الشيخ نعيم قاسم: لبنان أمام عدوان خطير والدولة مسؤولة عن مواجهته

الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
27 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1744)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

«الانتقالي» يهدد بالانسحاب والبحسني يهاجم العليمي

حريم الهلك ومحارمه

مشروع دعم المستشفى الجمهوري بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1744
الثلاثاء 18
تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

الجزائية تحجز قضايا شـــبكة التجســـس للنطق بالحكم

صنعـاء

أقـرت المحكمـة الجزائيـة المتخصصـة بأمانـة العاصمـة حجز قضايـا خلايا التخابر ضمن شـبكة تجسس تابعة للمخابرات الأمريكية و"الإسرائيلية" والسعودية، للنطق بالحكم في الجلسة القادمة.

جاء ذلك في جلسـتين عقدتا أمس، الأولى برئاسة رئيـس المحكمة القاضي يحيـى المنصور، والثانية برئاسة القاضي ربيع الزبير.

واستمعت المحكمة في جلستيها إلى ردود وطلبات المتهمـين ودفـوع محاميهـم، وكـذا مرافعـات ورد النيابـة عليهـا ومطالبتها بتطبيق أقسـى العقوبات وهي الإعدام بحق جميع المتهمين وعددهم 21 متهماً، كمـا أن جميـع الأطـراف في هذه القضايـا اكتفوا بما قدموه وطلبوا حجز القضايا للحكم بعد أن اسـتمعت المحكمة إليهم جميعاً.

وكانت النيابة، وجّهت للمتهمين تهماً بالتخابر، خـلال الفـترة 2024 – 2025، مـع دول أجنبيـة في حالة عداء مع الجمهورية اليمنية، وهي السـعودية وبريطانيـا وأمريـكا عـبر ضباط من مخابـرات تلك الدول و"الموسـاد الإسرائيلي" أداروهم استخبارياً، وزوّدوهم بوسائل تواصل مشفرة، وتطبيقات لتحديد المواقع، ودورات على اسـتخدام الكاميرات السـرية وربطها ببرامج البث المباشر.

النســي يكشف أكاذيب المرتزقة بشـــأن قضية قطران

رصـد

كشـف الناشـط علـي النسـي زيف الادعـاءات التـي روّج لهـا المرتزقـة بشـأن اختطاف المواطـن أحمد قطران في منطقة صريـف بالعاصمة صنعاء، ومحاولاتهم البائسة تصويره على أنه "قيادي حوثي".

وأكد النسي، في تغريدات على منصة "إكس"، أن ما نشـره إعلام المرتزقة "عار عن الصحة تمامـا"، موضحاً أن الحقيقـة مرتبطة بحادثة مؤلمة وقعت في كانون الأول/ ديسمبر 2024، عندما كان قطـران برفقـة المواطـن مـرزوق يحيـى علـي الزهـري، مـن قبيلـة آل محمد بن حمد من "ذو حسـين"، أثناء مرورهـم بمنطقـة اليتمـة في محافظة الجـوف، قبل أن يتعرضا لاعتداء غادر في منطقة الصمدة بصحراء مأرب.

وأوضح أن الاعتداء أدى إلى احتراق السـيارة بالكامـل، ومقتـل مـرزوق الزهـري وإصابـة أحمـد قطـران، في جريمة تقطع واضحة.

ولفت النسـي إلى أن الجناة، وبعد أن تحركـت قبيلـة دهـم للتحقيـق في الجريمة، أصيبوا بالذعر من انكشـاف أمرهـم، فلجـؤوا إلى ترويـج روايـات مضللـة للتغطية على فعلتهم، إذ ادعوا أولاً أن "قطـران هو مـن قتل مرزوق"، في محاولة مكشوفة لصرف الأنظار عن المتورطين الحقيقيين.

وأشـار إلى أنـه، وبعـد أيـام قليلة فقط، أقدم منفذو الجريمة على تسـليم قطران للمرتزقة في مأرب، تحت ذريعة جديدة ومفبركة مفادها أنه "مشرف في صنعـاء"، في خطـوة وصفها النسـي بأنها محاولة لإعـادة تدوير الأكاذيب بهـدف التغطيـة علـى جريمـة قتـل صديقه، وتحويل الضحية إلى متهم في إطار توظيف سياسي وأمني.

مصادر حقوقية تكشف عن تعذيب وإخفاء قسري في سجون عدن والمخا

رصـد

كشـفت مصـادر حقوقيـة عن وقـوع حالات تعذيـب وإخفـاء قسـري داخـل سـجون تابعة للمرتزقـة في عـدن والمخـا المحتلتـين، مع توجيـه اتهامـات مباشـرة لقيـادات كبيرة في الارتزاق بالوقوف وراء هذه الانتهاكات.

وأوضحـت المصـادر أن هنـاك جرائـم وانتهـاكات خطيرة في سـجون البحث الجنائي بعـدن المحتلـة، تسـتهدف المختطفـين أثناء التحقيـق الليلي، مطالبة بوقـف هذه الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها.

وأشـارت إلى أن ممارسـات مماثلـة سُـجلت في سـجون العميـل طـارق عفاش في المخـا غرب تعز، مشـددة علـى أن الانتهـاكات هناك تتضمن "التعذيب والإخفاء القسري". واتهمت المصادر كلاً من العميل طارق عفاش وشـقيقه عمار بالمسؤولية عن هذه الجرائم.

الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1744
www.laamedia.net

أكدت أن اليمن حقق نتائج هائلة لا يمكن إنكارها

البحرية الأمريكية: يجب أن نتعلم من دروس «الحوثيين» في معاركنا المستقبلية

عادل بشر

يبدو أن تداعيات المعركة البحرية بين اليمن والولايات المتحدة في البحر الأحمر، خلال خوض القوات المسلحة اليمنية معركة إسناد غزة ضد العدو "الإسرائيلي"، ستستمر إلى أمد غير قريب، لاسيما في الأوساط العسكرية الأمريكية، التي تكشف في كل مرة واحدة من الزوايا المتعددة لهذه الحرب، لتؤكد مجدداً أن ما يُنظر إليها كأعظم قوة بحرية في العالم، باتت اليوم مُلزمة بدراسة تجربة خصم لم يكون يوماً محسوباً على قائمة "الملهمين"، لكن نجاحه في فرض نتائج استراتيجية كبيرة بوسائل تُعدّ "بدائية" مقارنة بترسانة واشنطن المتطورة، جعله مادة بحثية داخل العقيدة القتالية الأمريكية.

هذه المفارقة هي جوهر دراسة تحليلية حديثة صادرة عن سلاح مشاة البحرية الأمريكي، كشفت حجم التحول في النظرة الأمريكية للمعارك المستقبلية، انطلاقاً من الدروس التي لقنتها قوات صنعاء لبحرية واشنطن في البحر الأحمر ومضيق المندب، فارضة على قوة عالمية إعادة التفكير في طريقة انتشارها واستدامتها وقدرتها على البقاء.

دروس من عدو غير متوقع

تحت عنوان "دروس من عدو غير متوقع.. ما الذي يمكن أن يتعلمه مشاة البحرية من الحوثيين؟"، نشرت رابطة مشاة البحرية الأمريكية (MCA)، دراستها التحليلية، مشددة على ضرورة أن يتعلم الجيش الأمريكي، وخصوصاً مشاة البحرية، من الدروس العملياتية التي فاجأتهم بها القوات المسلحة اليمنية في معركة البحر الأحمر.

وأفادت الدراسة بأن من وصفتهم بـ"الحوثيين" ليسوا من نوع الخصوم الذين يدرسهم سلاح مشاة البحرية الأمريكي عادة للاستلهام العملياتي، ومع ذلك، خلال العام الماضي، تمكنت قوات صنعاء من تحدي أمن ممرات الشحن العالمية، وجذب القوة البحرية والجوية الأمريكية المستدامة إلى مسرح ثانوي، وفرض مليارات الدولارات من التكاليف التشغيلية والاقتصادية، كل ذلك دون نشر قطع بحرية أو سلاح جوي.

وأشارت إلى أنه "لا ينبغي لسلاح مشاة البحرية، بأي حال من الأحوال، أن يُعجب بأيديولوجية الحوثيين. ولكن بدلاً من ذلك، يجب استخلاص دروس عملياتية من مصادر غير متوقعة، للتكيف مع المعارك المستقبلية"، لافتة إلى أن قوات صنعاء "حققت نتائج هائلة لا يمكن إنكارها".

وأضافت: "إذا كان سلاح مشاة البحرية جاداً في القتال والفوز في بيئات متقشفة وموزعة، فيجب أن يكون على استعداد لدراسة حتى أكثر المصادر غير المتوقعة"، معتبرة أن حالة القوات اليمنية "تُقدم دروساً مكتسبة بشق الأنفس في القدرة على البقاء وعدم التماثل والاقتصاد العملياتي، والتي من شأنها أن تُلهم كيفية تطور فوج مشاة البحرية الساحلية وهيكل القوة الأوسع نطاقاً للمعركة المستقبلية".

التكلفة مقابل النتيجة

وأوضحت البحرية الأمريكية أن القوات المسلحة اليمنية، التي تشير إليها بـ"قوات الحوثيين"، أظهرت فهماً ناضجاً لعدم التماثل، من خلال استخدامها ذخائر رخيصة، مثل الطائرات التجارية بدون طيار وصواريخ كروز المعدلة والقوارب المحملة بالمتفجرات، لفرض تكاليف استراتيجية، إذ يتطلب كل صاروخ أو طائرة مُسيّرة مُعترضة رداً باهظ التكلفة، غالباً ما يكون على شكل صاروخ تطلقه مدمرة أمريكية تتراوح تكلفته بين مليون وأربعة ملايين دولار.

وأقرت بحرية واشنطن بأن "العمليات الدفاعية الأمريكية في البحر الأحمر والمناطق المحيطة به، كلّفت ما يزيد عن مليار دولار أمريكي من الذخائر والنفقات التشغيلية وحدها، بالإضافة إلى مليارات إضافية من التكاليف غير المباشرة. وبالمقارنة، فإن الطائرات المسيّرة اليمنية تبلغ قيمتها 10،000 دولار أمريكي، بينما تصل قيمة صواريخ كروز 100،000 دولار".

وتابعت الدراسة: "بعيداً عن الاقتصاد، يستخدم الحوثيون أسراب الطائرات المسيّرة والذخائر المتسكعة لإغراق أنظمة الدفاع الجوي واستنزافها قبل شن ضربة مُتابعة". واعتبرت أن "هذا النموذج من التهديد الطبقي بسيط من الناحية التكتيكية؛ ولكنه ذكي من الناحية الاستراتيجية. فالهدف ليس بالضرورة تحقيق الإصابة؛ بل هو إجبار الولايات المتحدة وحلفائها على اتخاذ موقف دفاعي مستمر ومكلف وغير مستدام".

البقاء من خلال البساطة

الدراسة ذاتها أفادت بأن "أحد أكثر جوانب نموذج الحوثيين فاعلية هو قدرته على البقاء. فهم يحتفظون بشبكة موزعة ومتحركة من منصات الإطلاق التي غالباً ما يتم التخلي عنها أو إخفاؤها فور إطلاقها، فهم يستخدمون الشاحنات كقاذفات متحركة للصواريخ المجنحة والأنظمة الباليستية، وغالباً ما تكون مخفية في الكهوف أو معالم التضاريس حتى لحظات قبل الإطلاق. كما أن استخدامهم للتحكم في الانبعاثات يمنع الكشف المبكر لتلك القاذفات".

وأضافت: "إلى جانب ذلك يتم الحفاظ على الاتصالات في حدها الأدنى، وبمجرد تنفيذ الهجوم، يتفرق الأفراد في التضاريس أو يتركون القاذف خلفهم ببساطة. وهذا لا يحبط الاستخبارات والاستهداف فحسب، بل يحافظ أيضاً على القوة لاستمرار العمليات"، مؤكدة أن "الولايات المتحدة لم تتمكن من القضاء على هذه الأنظمة بشكل دائم قبل إطلاقها، رغم الوجود الأمريكي القوي في مجال الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع".

وشددت الدراسة على ضرورة أن "يتعلم سلاح مشاة البحرية، وخاصة وحدات فوج المشاة الساحلي (MLR) من هذا، فالبقاء في المعارك الحديثة لا يقتصر على الدروع أو التخفي فحسب، بل يشمل أيضاً صعوبة العثور عليها، وسرعة إطلاقها، وسرعة اختفائها. كما أن التركيز العقائدي على التنقل والتخفي والانضباط العملياتي يمكن أن يجعل القوات الأمريكية بعيدة المنال بالقدر نفسه، إذ أثبت الحوثيون أن القوة لا تحتاج إلى الفوز في معركة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع للبقاء فيها".

معضلة الأسلحة البحرية المشتركة

وقالت دراسة البحرية الأمريكية إن قوات صنعاء "تستخدم مجموعة متعددة الطبقات من الأسلحة، ما يُمثل معضلة حقيقية في مجال الأسلحة المشتركة للقوات البحرية"، مشيرة إلى أن الأسلحة اليمنية تشمل "صواريخ كروز مضادة للسفن، وأخرى هجومية برية، وصواريخ باليستية مضادة للسفن، ومركبات سطحية غير مأهولة، وطائرات مُسيّرة مُتسكعة، وهذه الأنظمة مجتمعة تُولّد بيئة تهديد يصعب مواجهتها".

وأضافت: "لقد أثبت الحوثيون أن الكم والتنوع، حتى مع انخفاض الجودة، يُمكن أن يُعقدا عملية اتخاذ قرار العدو ويُبطئا وتيرة هجومهم. لذلك يجب على سلاح مشاة البحرية تبني عقلية مماثلة: تقديم تهديدات متعددة الطبقات، وزائدة عن الحاجة، ويصعب مواجهتها، وتتجاوز تكلفتها".

ووفقاً للبحرية الأمريكية فإن "الجانب الأكثر إثارة للقلق في نموذج الحوثيين هو قدرته على فرض عواقب عالمية دون امتلاك أي أصول استراتيجية، فمن خلال التكيف غير المنتظم والخيال العملياتي، شكلوا أنماط الشحن الدولية، وقيدوا مجموعتين هجوميتين لحاملات الطائرات الأمريكية، وأجبروا حلفاء الناتو على إعادة تموضع الأصول البحرية في البحر الأحمر".

إنجاز كبير بموارد اقل

وقالت دراسة البحرية الأمريكية: "كثيراً ما يتفاخر سلاح مشاة البحرية بقدرته على إنجاز المزيد بموارد أقل. لكننا نرى في الحوثيين جماعة تفعل ذلك تماماً وتحقق آثاراً استراتيجية. فهم لا يكتفون باستغلال مواردهم المحدودة، بل يُعظمونها بطرق تتحدى حتى أكثر الجيوش تقدماً. وإذا كنا ننجح ضدهم اليوم فبفضل تفوقنا الاقتصادي والتكنولوجي، وليس لأننا نتفوق عليهم في الابتكار".

وخلصت الدراسة إلى أن "دراسة الحوثيين لا تتطلب تأييد أيديولوجيتهم أو تكتيكاتهم غير القانونية، بل تتطلب التواضع لإدراك أن الابتكار غالباً ما ينبع من أطراف ساحة المعركة، لا من قلبها".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

وإذن.. ما المطلوب؟

مخطئٌ مَن اعتبر العلمنة مجرد نظام سياسي يفصل الدين عن الدولة، فهذا فهم سطحي، بل مغالطة مكشوفة! ولكي نتغلب على كل هذه المغالطات، ونخرج من نطاق الفهم القاصر؛ علينا النظر إليها كحالة وجودية، كتحوّل عميق في وعي الإنسان بالعالم ونظرته إلى نفسه وإلى الحقيقة.

نعم، العلمنة ليست مجرد فصل بين المجال الديني والدنيوي، بل هي قطعٌ للصلة بين الظاهر والباطن، بين المادة والروح، بين العالم والمعنى.

لقد كان الإنسان القديم يرى العالم ممتلئاً بالمعنى، مغموراً بالنور الإلهي، وكان كل شيء في الكون رمزاً ودليلاً له وجهٌ ظاهر ووجهٌ خفي. الأشجار كانت تمتد بين الأرض والسماء، جذرها في التراب وفرعها يحتضن السحب في الفضاء، وكذلك الشمس لم تكن مجرد كرة نارية، بل كانت رمزاً للنور والفيض الإلهي، بل حتى الحروف والكلمات كانت تملك أسراراً وطاقات خفية.

ثم جاءت الحداثة بعقلانيتها فنزعت عن الأشياء روحها، وجعلت الكونَ مجرد مادة، والوجود مجرد ميكانيكا. أصبحت الشمس مجرد كتلة من الغازات، وأصبحت الحياة ظاهرة كيميائية، وأصبح الإنسان مجرد تطور بيولوجي بلا مقصد. وهكذا، تم تجريد العالم من حضوره القدسي، ونفيُ الغيب من قلب الحضور.

إذا كان سقوط آدم من الجنة هو بداية انفتاح وعيه على الكثرة، وعلى الثنائيات بين الخير والشر، بين الجسد والروح، بين المادة والمعنى، فإن العلمنة تمثل سقوطاً آخر؛ لكنه سقوط من نوع مختلف: سقوط من الوعي بأن الوجود له بُعدٌ قدسيّ؛ سقوط من الإحساس بأن كل شيء له صلة بالحق؛ سقوط من وحدة المعرفة إلى تجزئتها إلى علوم مادية بحتة.

وهكذا، أصبحت الحقيقة مقتصرة على ما هو ماديّ، وصارَ ما لا يُقاس ولا يُحسب غير موجود. أصبح الإنسان محصوراً في عالم الحس، مقطوعاً عن الأصل، محبوساً في قفص من الحديد، فاقداً للبوصلة التي تشير إلى النور.

العلمنة لم تكن مجرّد مؤامرة ضد الدين، بل كانت استجابة لانحراف آخر، هو تحوّل الدين نفسه إلى أداة للسلطة والقهر. حين أصبحت الكنيسة في أوروبا مؤسسة دنيوية تتاجر بالقداسة، وحين تحولت النصوص إلى قيود، والعلم إلى محرمات، جاء الردّ بإسقاط الدين من المجال العام، ليُترك الإنسان لمصيره وحده. لكن الحل لم يكن متوازناً. بدل أن يُطهّر الدين من الانحرافات، تم التخلي عنه بالكامل. وبدل أن يُعاد فهم المقدّس، تم إلغاؤه من الوجود.

وهكذا، أصبح الإنسان أكثر حريةً في الظاهر؛ لكنه أكثر اغتراباً في العمق؛ إذ وجد نفسه وحيداً في كون بلا معنى.

العلمنة جعلت الإنسان حرّاً لكنه تائه، قوياً في المادة لكنه ضعيفٌ في الروح. وما دامت القضية بهذه السوداوية؛ فما الحل؟

الحل ليس في العودة إلى الظلام باسم الدين، ولا في رفض العقل باسم الروح، بل في استعادة التوازن، في رؤية الحقيقة من جديد كوحدة تجمع بين العقل والقلب، بين العلم والقداسة، بين المادة والروح. فالعالم ليس جماداً، بل هو مسرحٌ للتجلي الإلهي. والإنسان ليس مجرد جسد بيولوجي، بل هو كائنٌ يحمل في داخله سرّ الخليفة. والمعرفة ليست فقطَ حسابات وتجارب، بل هي شهودٌ واتصال بالحقيقة. وإعادة القداسة إلى العالم لا تعني إنكار العلم، بل إعادة العلم إلى سياقه الأوسع، حيث يكون أداةً لكشف الحقيقة، لا لحجبها.

وهنا نصل إلى النتيجة الجوهريّة، وهي أنّ أيّ كيانٍ لا يَملكُ منظومتَهُ المرجعية المستقلة ثقافياً، معرفياً، اقتصادياً، فهو تابعٌ لمنظومة غيره، شاء أم أبى. وهذا قانونٌ تاريخيٌّ لا يستثني أحداً.

دعك من حماسة الخطباء، وانعزالية المتلطين خلف المظاهر الدينية لإخفاء عجزهم؛ ففي الواقع، نحن نعيش في عالم تُحدَّد فيه الخريطة الجيوسياسية لا فقط بالجغرافيا أو الموارد، بل بمَن يَملك القدرة على تحديد المعنى، وتوزيع الحاجات، وضبط التطلعات. ولهذا سالت الدماءُ، وسقطت الدول، ونُسفت الهويّات، من أجل تثبيت مركز وخلق هوامش دائمة. وإذن، فما هو المطلوب اليوم؟

إنّ المطلوبَ ليس العُزلة، ولا الذوبان، بل إعادةُ تعريف علاقتنا بالعالم، من موقع الفاعل لا المفعول به، عبر مشروع إنسانيّ حضاريّ، يرفض أن يُختزل الإنسانُ في مجرد مستهلكٍ عابر، ضمنَ سوقٍ لا يرى إلا الكمّ والربح.

توقفوا!

إبراهيم الحكيم

لكن الجديد أن هذا السباق المسموم بات يتجاوز تفخيخ هذه الدول بالأزمات وفتن الحروب والتقسيم، إلى التنافس علنا على احتلالها سياسيا واقتصاديا وعسكريا!

برز أخيراً متغير لافت، تجاوز الصوت الخافت، وبدأ موقف إريتريا يأخذ لونا بعدما ظل رماديا في السنوات العشر الأخيرة، حيال العدوان على اليمن، قبل وأثناء خوض اليمن معركة «طوفان الأقصى» وإسناده غزة ومقاومتها، بعمليات حظرت الملاحة البحرية للعدو «الإسرائيلي» وسعت لحظر ملاحته الجوية.

المتغير الجديد، هو إعلان الرئيس الإريتري، إسياس أفورقي، موقفا قويا لبلاده من مساعي تحالف الشر العالمي (الأنجلو-صهيوني) إلى عسكرة البحر الأحمر. تحدث صراحة عن «مؤامرات إقليمية ودولية، لفرض هيمنة أجنبية على هذا الممر البحري الهام»، عبر «إنشاء قواعد عسكرية أجنبية».

بدا أفورقي، واعيا بما يدور، فاعتبر حرب السودان «غزوا أجنبيا»، والعدوان على اليمن «طموح احتلال»، وتقسيم الصومال «بلقنة» وامتدادا لمؤامرة على منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي وباب المندب وخليج عدن وصولا إلى سقطرى، بوصفها وما تشهده «منطقة مترابطة جيوسياسيا واستراتيجيا».

شخص الرئيس الإريتري، المؤامرة بقوله: «ما يثير القلق اليوم هو محاولة قوى خارجية ترسيخ مواقع هيمنة في هذه المنطقة تحديدا. هناك جهود لإنشاء قواعد في سقطرى، وهي جزء من اليمن وتقع في القرن الإفريقي، وبالمثل، محاولات لبناء قواعد في جزيرتي ميون وزقر بمضيق باب المندب».

الأهم في مقابلة أفورقي، لتلفزيون إريتريا، هو النظرة العامة لما يدور، فقد تحدث عن أنه «بالنظر إلى هذه الجغرافيا -من سقطرى إلى ميون- ومحاولات بلقنة الصومال، يتضح أن الهدف النهائي هو تهيئة مناخ ملائم لإنشاء قواعد عسكرية أجنبية في هذه المنطقة لتحقيق أهداف سياسية معينة».

لهذا لم يفصل بين ما يُحاك للمنطقة والعدوان على اليمن، وقال: «ينبع عدم الاستقرار في اليمن، في جوهره، من طموح القوى العالمية لترسيخ وجود عسكري في اليمن وجزره ودول منطقة القرن الإفريقي برمتها. تشكل هذه المؤامرات خطرًا مستمرا على البحر الأحمر وخليج عدن وسواحل المحيط الهندي».

أما الموقف الإريتري، حيال هذا، فلخصه أفورقي بقوله إن «أمن البحر الأحمر مسؤولية الدول المطلة عليه»، و«لا توجد قوة خارجية يمكنها أن تحل محل القدرات الداخلية لكل دولة ساحلية»، و«يجب أن تلتزم كل دولة ساحلية وشعبها بمبدأ حماية مواردها البحرية، ككيان ذي سيادة من خلال قدراتها».

في المقابل، أيد أفورقي أن «تكون هناك آلية تعاون بين الدول الساحلية لتوحيد قواها وتأمين هذا الممر المائي الدولي بشكل جماعي من خلال إطار قانوني ومؤسسي مشترك». واستدرك: «في حال عجز هذه الدول، قد يكون هناك دور للتعاون الدولي ضمن حدود القانون الدولي وفي إطار قانوني واضح».

الوعي الإريتري بالتآمر القائم، يتجلى في إعلان أفورقي، صراحة: «خارج هذه الرؤية، لا مبرر لمقترحات إنشاء قواعد عسكرية أجنبية أو لتدخلات عسكرية مباشرة تستهدف أي دولة مطلة على البحر الأحمر بحجة حماية أمن الممر البحري. هذه التدخلات غير قانونية وغير مقبولة، ولن تكون مثمرة».

قد يبدو هذا بنظر البعض ردا على الضغوط (الإثيوبية -»الإسرائيلية») على إريتريا، لكنه يبدو موقفا واعيا لعواقب استقدام أي قوات أجنبية، خصوصا بعد تجربة إريتريا تأجير ميناء عصب لدولة الإمارات واستخدام الأخيرة له في أنشطتها العدوانية باليمن والصومال والسودان، قبل إلغاء اتفاقية التأجير.

يضاف إلى هذا، تصريح أفورقي بتأييد موقف مصر الثابت والمتجدد إعلانه طوال عامي «طوفان الأقصى» في وجه الضغوط الأمريكية الصهيونية، بقوله: «إن كلاً من إريتريا ومصر على استعداد للاضطلاع بدورهما في تعزيز بيئة تعاونية بين دول البحر الأحمر، تضمن بقاءه ممراً مائياً عالمياً».

كان دقيقا وعميقا، أن يختم الرئيس أفورقي حديثه عن «التهديدات المحدقة»، بقوله: «من هذا المنظور، ومع مراعاة العمق الاستراتيجي والترابط بين دول هذه المنطقة، فإن ضرورة التعاون والتضامن الإقليمي بين شعوبها وحكوماتها واضحة وضوح الشمس. وهذا ليس خياراً، بل واجب تاريخي».

يبقى الثابت أن المنطقة العربية عموما، ومنطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي واليمن، تشهد مخاضا خطيرا، بمواجهة قوى الهيمنة وتحالف الشر العالمي (الأنجلو-صهيوني)، يحصرها بين مصيرين: إما الاحتلال والانهيار سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وإما الاستقلال والاستقرار والازدهار.. فماذا تختار؟!

يتواصل احتدام الخلافات بين حريم ابن سلمان في قصر معاشيق بعدن المحتلة. فبين عودة المرتزق رشاد العليمي من عاصمته الفندقية (الرياض) إلى عاصمته المؤقتة حتى إشعار آخر (عدن)، وإعلان المرتزق فرج البحسني من حضرموت شروعه في اتخاذ إجراءات أحادية، إلى تلويح المرتزق انتقالي الإمارات بفض الشراكة مع مجلس العليمي، إلى الملاسنات التي تطرأ من حين لآخر، يظل مجلس «الحريم» بلا «محرم»، فيما منحة «الشقيقة» تتحول بدورها إلى محنة جديدة تضاف إلى سجل الهوان.

«الانتقالي» يهدد بالانسحاب والبحسني يهاجم العليمي

مجلس الحريم بلا محرم.. والمنحة تتحول إلى محنة

تقرير

تفاقمت الخلافات بين أعضاء مجلس العمالة الرئاسي، أمس، بطريقة غير مسبوقة، ما يكشف عن سيناريو دخول المحافظات المحتلة في أتون مرحلة جديدة من الهوان على يد مرتزقة الاحتلال وأدواته.

وفي خبر احتفائي لوسائل إعلام المرتزقة، أعلن، أمس، وصول العميل رشاد العليمي من الرياض إلى عدن، بعد ساعات من الإعلان عن منحة سعودية جديدة تم التوقيع عليها في فنادق الرياض.

العليمي توجه بالشكر الحار إلى أسياده في الرياض وأبوظبي على كرم السماح له بالعودة؛ فخصمه في معاشيق (عيدروس الزبيدي) يبدو أنه لم يكن يريد ذلك.

الخلافات التي تفجرت ليست وليدة اللحظة، بل هي امتداد لبذور الانقسام التي حملها المجلس منذ ولادته في نيسان/ أبريل 2022، حين جرى تشكيله من ثمانية أعضاء يمثلون قوى متباينة في الرؤى والمشاريع. هذا التناقض جعل من كل اجتماع للمجلس ساحة مواجهة مؤجلة، سرعان ما تنفجر عند أول اختبار.

إلى ذلك، برزت أزمة حضرموت كأحد أبرز ملفات الخلاف، إذ أعلن المرتزق فرج البحسني عن خطوات أحادية في المحافظة النفطية.

البحسني، وفي تغريدة له على منصة «إكس»، اتهم العليمي بتعطيل قرارات توافقية تخص حضرموت، محمّلاً إياه مسؤولية تفاقم الأزمات والتدهور الأمني في المحافظة. وجاء بيانه عقب تداول مذكرة رسمية من رئاسي

الاحتلال تطالب باستكمال إجراءات تعيينات سبق أن أصدرها المرتزق عيدروس الزبيدي وتشمل 14 منصبا مرتبطا بمجلسه الانتقالي.

أزمة حضرموت برزت كأحد أبرز ملفات الانقسام، إذ أن البحسني اتهم العليمي بتجميد قرارات توافقية تخص المحافظة النفطية، محمّلاً إياه مسؤولية التدهور الأمني والمعيشي.

هذا الاتهام ترافق مع تسريب مذكرة رسمية من مكتب الرئاسة تطالب باستكمال تعيينات سبق أن أصدرها عيدروس الزبيدي، وتشمل 14 منصباً حكومياً جميعها محسوبة على المجلس الانتقالي، في «مخالفة صريحة للقانون». وهكذا يتضح أن جوهر الخلاف ليس سوى صراع على المناصب والإيرادات السيادية، وأن حضرموت ليست سوى ساحة لتصفية الحسابات بين أدوات الرياض وأبوظبي.

وبحسب مراقبين فإن المنحة السعودية التي حصل عليها المرتزق رشاد العليمي وجاء بها إلى عدن قد تكون الشرارة التي تنقدح بين أدوات الاحتلال وتتحول إلى محنة جديدة لرئاسي العليمي.

ومع مقاطعة انتقالي الإماراتي للاجتماع الأخير في الرياض، وتهديده بتعليق الشراكة، والانسحاب من مجلس العليمي، يصبح سيناريو انهيار ذلك المجلس أقرب من أي وقت مضى. فالمجلس الذي وُلد من رحم التناقضات، يعيش اليوم على وقع صراع المناصب والولاءات، ويقود المحافظات المحتلة إلى مرحلة جديدة من العبث السياسي، حيث لا صوت يعلو فوق صوت المرتزقة، ولا قرار يُتخذ إلا بإذن من الخارج.

مسؤول فندقي يتعرض لمحاولة اغتيال في أبين

أبين

تعرض مسؤول في حكومة الفنادق، أمس، لمحاولة اغتيال في محافظة أبين المحتلة، وسط فوضى أمنية تعصف بالمحافظة وبقية المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر إن مسلحين على متن دراجة نارية أطلقا النار على المرتزق أحمد مهدي العولقي، الذي ينتحل منصب مدير عام مديرية أحور، أثناء عودته من مقر عمله، إلا أنه لم يصب بأذى.

وأضافت المصادر أن المسلحين لاذا بالفرار إلى جهة غير معلومة.

العـــدد 1744
الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

عبدالحافظ معجب

السعودية على حافة الهاوية (3-5)

اقتصاد منهار بين النفط والضرائب.. هل تتحمل المملكة ضربات «البأس الشديد»؟

ويشهد النظام الضريبي في السعودية ظاهرة جديدة من الرفض الشعبي، إذ امتنع عدد كبير من المواطنين وبعض الشركات الصغيرة عن دفع الضرائب، في ظل ما يعتبرونه نظاماً غير عادل يرهق الطبقات المتوسطة ويركز على ضرائب القيمة المضافة ورسوم الاستهلاك التي تطال المواطن العادي أكثر من الشركات الكبرى، ويستثني كبار المستثمرين والشركات المرتبطة بصناديق الدولة.

هذا التململ الشعبي عن تسديد الضرائب دفع السلطات السعودية إلى اتباع سياسة "التهديد والترغيب"، عبر إطلاق قرار إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية التي أعلنتها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

ويسعى القرار الجديد، الصادر في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، إلى تشجيع المكلفين على تسوية التزاماتهم الضريبية قبل نهاية كانون الأول/ ديسمبر 2025، من خلال إعفائهم من الغرامات بشرط التسجيل والسداد الكامل أو بالتقسيط، في خطوة تكشف عمق الأزمة؛ إذ تعكس ضعف الامتثال الضريبي وغياب الثقة بين المواطن والمؤسسة المالية، في ظل ارتفاع نسب التضخم وزيادة تكاليف المعيشة.

وكانت الإحصاءات الرسمية قد كشفت عن ارتفاع صاروخي في نسبة الضرائب والرسوم، إذ قفزت إيرادات الدولة من الضرائب غير النفطية من 35 مليار ريال سعودي عام 2015 إلى أكثر من 166 مليار ريال سعودي عام 2023. هذه القفزة الهائلة لم تأتِ من فراغ، بل جاءت نتيجة حزمة من السياسات الاقتصادية القاسية التي أثقلت كاهل المواطن وأدخلته في دوامة الغلاء المعيشي.

وتشهد أسعار السلع الأساسية ارتفاعاً جنونياً، إذ قفز سعر الدقيق بنسبة 130%، والسكر 85%، والزيت النباتي 70%، فيما ارتفعت أسعار الوقود بنسبة 180% خلال السنوات الخمس الماضية. هذه الارتفاعات لم ترافقها زيادة في الدخل، ما دفع بأعداد متزايدة من السعوديين إلى دائرة الفقر والعوز.

في ظل الضبابية التي تُغلف المشهد الاقتصادي السعودي، لم يعد المواطن العادي يرى سوى وجوه عابسة في الأسواق، وسلع ترتفع أسعارها بشكل جنوني، وضرائب تلتهم ما تبقى من دخله المحدود. لقد تحولت المملكة من دولة الرفاهية النفطية إلى نموذج للإدارة الاقتصادية الفاشلة، حيث تتهاوى المؤشرات الواحد تلو الآخر، فيما تتراكم الديون وتتفاقم الأزمات المعيشية.

لطالما اعتُبرت المملكة السعودية عملاق الطاقة العالمي، إذ كانت عائدات النفط كفيلة بسد احتياجات المواطنين وتوفير حياة كريمة لشعب اعتاد على الإعفاء من الضرائب والرسوم. لكن هذه الصورة النمطية تبددت في عهد محمد بن سلمان، الذي حول البلاد إلى دولة تفرض الرسوم والضرائب بمعدلات قياسية، بينما تهدر المليارات على مشاريع وهمية لا تلامس واقع الناس ولا تحقق تنمية حقيقية.

اللافت أن هذه الأزمة الاقتصادية تتزامن مع إهدار غير مسبوق للمال العام. فبينما يطالب المواطن بدفع فواتير الكهرباء والماء والوقود بأسعار عالمية، تنفق العائلة الحاكمة المليارات على القصور الفاخرة واليخوت والعقارات في الخارج. هذه المفارقة تزيد السخط الشعبي، وتغذي مشاعر الاستياء تجاه النظام.

في القطاع الخاص، تشهد الأسواق المحلية حالة من الكساد غير المسبوق، إذ أغلقت آلاف المحلات التجارية أبوابها، فيما تعاني الشركات الصغيرة والمتوسطة من اختناق مالي حاد. تقارير الغرف التجارية تشير إلى أن أكثر من 70% من هذه الشركات تعمل حالياً بخسارة، بينما اضطر نحو 30% إلى تسريح موظفين أو تخفيض رواتبهم.

البطالة بين الشباب السعودي تشكل قنبلة موقوتة أخرى، إذ تتجاوز نسبتها 32% بين الذكور و64% بين الإناث. هذه الأرقام المخيفة تعكس فشل سياسات التوطين وفشل "رؤية 2030" في خلق فرص عمل حقيقية للشباب المتعلم. الخريجون الجامعيون يضافون سنوياً إلى طابور العاطلين، فيما تفضل الشركات توظيف الوافدين لأسباب تتعلق بالتكلفة والمرونة.

الأزمة السكنية تشكل مأساة أخرى، إذ تخطت أسعار الشقق السكنية في المدن الرئيسية قدرة المواطن المتوسط. فشل برنامج الإسكان وتراجع الدعم السكني جعلا حلم امتلاك منزل مستحيلاً بالنسبة للشباب المقبل على الزواج، ما ساهم في تفاقم المشكلات الاجتماعية.

القطاع الصحي لم يسلم من هذه الأزمات، إذ تشهد المستشفيات الحكومية نقصاً حاداً في الأدوية والمعدات، فيما تحولت المستشفيات الخاصة إلى مواقع للترفع المالي بعيداً عن متناول المواطن العادي. التقارير الطبية تشير إلى تدهور الخدمات الصحية بشكل ملحوظ، مع زيادة فترات الانتظار وتردي جودة الرعاية.

في الجانب المصرفي، تعاني البنوك من ارتفاع الديون المتعثرة، فيما يضطر العديد من المواطنين إلى الاقتراض لسد احتياجاتهم الأساسية. هذه الديون الشخصية تخلق حلقة مفرغة من الفقر، إذ يُخصص جزء كبير من دخل الأسرة لسداد أقساط القروض وفوائدها.

المؤسسات الدولية لم تغفل هذه التحولات الخطيرة. فصندوق النقد الدولي يحذر من ارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي، التي تجاوزت 30% لأول مرة في تاريخ المملكة. كما تشير تقارير وكالات التصنيف الائتماني إلى تدهور التصنيف الائتماني للمملكة، مع تحول التوقعات إلى "سلبية" في معظمها.

السياسات الاقتصادية الحالية تفتقر إلى الرؤية العلمية، وتعتمد على الارتجال وردود الأفعال. فبدلاً من معالجة الأسباب الجذرية للأزمة، يتم اللجوء إلى حلول ترقيعية تزيد الوضع سوءاً. الغياب التام للمساءلة والمحاسبة عن الفشل الاقتصادي يعد أحد الأسباب الرئيسية لاستمرار التدهور.

المواطن السعودي، الذي اعتاد لعقود على العيش في بحبوحة من العيش، يجد نفسه اليوم في مواجهة واقع مرير. فبينما تزداد الأعباء المالية، تتراجع الخدمات الأساسية، ويغيب الأمل بمستقبل أفضل. هذه الوصفة الخطيرة تخلق بيئة من الاحتقان الاجتماعي قد تنفجر في أي لحظة.

الاقتصاد السعودي، ذلك العملاق النفطي، يبدو اليوم كمنزل من ورق يتهدده السقوط مع أول عاصفة فشل التنويع الاقتصادي، وتراجع العائدات النفطية، وانهيار الاستثمارات غير النفطية، كلها مؤشرات إلى إدارة اقتصادية فاشلة تفتقر إلى الخبرة والشفافية.

الأسئلة المطروحة اليوم ليست حول مدى صحة الأرقام والإحصاءات، بل حول مدى قدرة النظام على تحمل تبعات هذه الأزمة الاقتصادية الطاحنة. فالشعب السعودي لم يعد قادراً على التحمل، والاقتصاد لم يعد قادراً على الانهيار أكثر مما هو عليه. الساعة الاقتصادية تدق ناقوس الخطر، والمملكة لا تزال تجند الجواسيس والعملاء ضد اليمن، وتجعل من أراضيها ساحة لانطلاق أعمال عدائية لن تمر دون عقاب من صنعاء، فهل يحمل اقتصاد المملكة ضربات جديدة من البأس الشديد؟!

استراتيجية الظل «الإسرائيلية»..

أفريقيا ساحة خلفية لمعركة «الشرق الأوسط»

في عالم اليوم، حيث أصبحت البيئة الأمنية مترابطة ولم يعد الصراع محدوداً بمكان، يُظهر تتبُّع المؤشرات أن الكيان الصهيوني يوسّع دائرة نفوذه عبر مسارات غير مباشرة تتجاوز حدود «الشرق الأوسط». وفي هذا السياق، تحمل تحركاته الأخيرة في القارة الأفريقية دلالات عميقة؛ فهذه القارة تمثل امتداداً استراتيجياً له، يستخدمها كمنصة متعددة الأبعاد: استخباراتية، اقتصادية، دبلوماسية، عسكرية...

عثمان الحكيمي

ورغم أن التواجد الصهيوني في أفريقيا ليس جديداً، إلا أننا سنسلط الضوء اليوم على التحركات التي تهدف بشكل خاص إلى الضغط على جبهات المقاومة في «الشرق الأوسط». فليس بالضرورة أن يكون كل تحرك صهيوني في أفريقيا يستهدف القارة نفسها، فالتغلغل الصهيوني فيها كبير بالفعل. ولهذا، يمكن القول إن التحركات الأخيرة تأتي في إطار عقيدة أمنية تسعى لفتح جبهة جديدة تُستخدم كأداة ضغط مضاعفة على «الشرق الأوسط»، الذي يمثل محور التحدي الأبرز لها. إنها خطة لتطويق «مصادر التهديد» وإعادة ضبط قواعد الاشتباك الإقليمي.

كيف تصنع «إسرائيل» واحة نفوذها لتطويق «الشرق الأوسط»؟

على رقعة الشطرنج الأفريقية، تُحرّك «تل أبيب» قطعها ببراعة صامتة. أنظارها لا تتجه إلى كنوزَ القارة، بل تُصوَّب نحو تلك الجبهات التي لا تزال تقاومها في قلب «الشرق الأوسط». فأفريقيا ليست الغاية، بل هي مسرحٌ خلفيٌ يُكتب فيه فصلٌ جديد من فصول الصراع الخفي. وبخيوط من الدبلوماسية الناعمة، ودهاليزَ الاستخبارات العميقة، والصفقات الأمنية المُحكمة، ينسج الكيان الصهيوني عباءة نفوذه، ويبدو أنه يهدف إلى إطباق الخناق على أي متنفس للقوى المعادية له.

فزيارات رئيسه الأخيرة إلى زامبيا والكونغو، ورفرفة علم سفارته التي أعيد فتحها في لوساكا، هي أكثر من مجرد دبلوماسية؛ إنها خناجر تُصوَّب نحو خاصرة تلك الجيوب المقاومة. كل تحالف جديد يُعقد في أفريقيا هو حلقةٌ تضيّق على «الشرق الأوسط»، بينما يظل العالم منشغلاً بنيران واجهته المشتعلة. فهل من يقرأ تحركات الكيان اللقيط؟!

خطوط الملاحة ومحاولة تطويق دول المحور

أفريقيا في عين الكيان الصهيوني ليست مجرد قارة بعيدة، بل خاصرة جغرافية تطل على البحر الأحمر والمحيط الهندي، وتفتح أبوابها نحو قلب «الشرق الأوسط». أي وجود معاد في تلك القارة يُقرأ كتهديد مباشر لخطوط الملاحة، التي تُعد شريان التجارة الصهيونية. ومن هنا، جاءت تحركاته الأخيرة لتعزيز وجوده في أوغندا والكونغو وزامبيا، كخطوة استباقية لتأمين هذه الممرات المائية الحيوية.

إن الهدف الأعمق من هذا التمدد لا يقتصر على أفريقيا وحدها، بل يتجاوزها ليصب في «الشرق الأوسط»، حيث يسعى الكيان إلى إنشاء حزام أمني غير معلن يمتد عبر شرق ووسط أفريقيا، ليكون منصة مراقبة وتحكم، تراقب أي تحركات وتجمع المعلومات الاستخباراتية، ثم تعيد توجيهها نحو المنطقة العربية والإسلامية. ويكشف ظهور الأسلحة «الإسرائيلية» المتطورة بحوزة قوات الدعم السريع في السودان، الوجه الخفي لهذه الاستراتيجية: إضعاف الخصوم المحتملين في أفريقيا، للضغط على «الشرق الأوسط» نفسه، وكأن القارة السمراء قد تحولت إلى ساحة خلفية تُدار منها معركة ما يسمى بـ«الأمن القومي الصهيوني».

منصة استخباراتية وضغط بعيد المدى

في سباق محموم على خرائط النفوذ، تمدُ الصهيونية أذرعها في القارة السمراء كمن يفتش عن خاصرة رخوة يطوّق بها جبهات المقاومة من غزة إلى صنعاء. فعندما تتحرك «إسرائيل» في أفريقيا، فهي لا تفعل ذلك بصخب، بل بخطوات محسوبة تشبه انتقال الظل فوق جدار قديم. كل قاعدة، كل بعثة تدريب، كل اتفاق صامت، يبدو كقطعة في لوحة تُرسم بعيداً عن الأعين؛ لكنها موجّهة نحو قلب البحر الأحمر وما خلفه.

في إريتريا، تمتد أنظمة مراقبة تتبع حركة السفن وتلتقط الإشارات البعيدة. هناك، تقول التقارير، «تل أبيب» تبني إحدى أهم نقاطها الاستخباراتية، تراقب منها ما تسميه «خطوط إيران»، وتتابع نبض باب المندب كما لو كان ورقة داخل ملف حساس. وإلى الشمال الشرقي، في إثيوبيا، تظهر طبقة أخرى من النفوذ: تفاهمات أمنية عميقة تمنح «إسرائيل» نافذة قريبة من المضيق الذي يحدد مصير التجارة والحرب معاً.

ومع ذلك، لا يمكن قراءة هذا المشهد بمعزل عن الاستعدادات الأوسع: طائرات شحن عسكرية في صربيا، قذائف تُنقل بهدوء، وصفقات سلاح تمر عبر أذربيجان كخط إمداد يلامس حدود إيران. كل هذه الخيوط تلتقي في نقطة واحدة: «تل أبيب» تعيد هندسة فضاء نفوذها قبل أي مواجهة محتملة، سواء في غزة أو لبنان أو اليمن. أفريقيا، في هذا السياق، ليست مجرد قارة بعيدة، بل مساحة خلفية تُدار فيها معركة غير معلنة. هناك تجمع «إسرائيل» المعلومات، وترتب أوراق الضغط، وتخلق عمقاً يمكن أن يُستدعى عند أول شرارة. واليمن، رغم أنه جزء من المعادلة، ليس سوى أحد مداخل هذا الصراع الواسع الذي يجمع البحر والبر، والقرن الأفريقي والجبهات العربية، في مشهد واحد لا يُرى إلا من فوق خرائط الاستخبارات.

تحوّلات الإدراك «الإسرائيلي» تجاه اليمن

من فشل الردع إلى استراتيجية المواجهة الطويلة

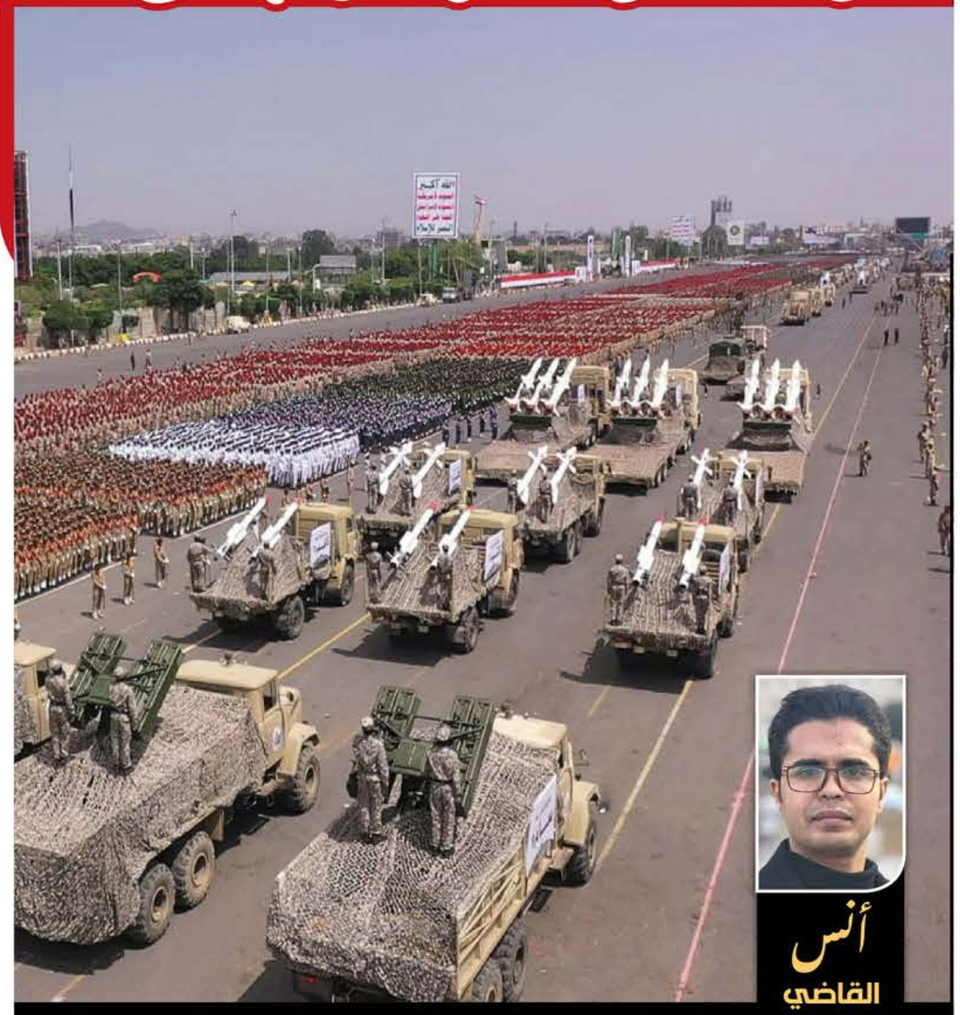

أنس القاضي

نتناول في هذا الحيز قراءة تحليلية لمقال بحثي نشر في السادس عشر من تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بعنوان «إسرائيل بحاجة إلى استراتيجية أفضل لهزيمة الحوثيين في اليمن»، وهو من إعداد داني (دينيس) سيترينوفيتش، الباحث الأوّل في «برنامج إيران والمحور الشيعي» التابع لـ«معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي» (INSS)، أحد أبرز مراكز التفكير التابعة للمؤسسة الأمنية والعسكرية في كيان الاحتلال.

يُعَدّ سيترينوفيتش من أبرز ضبّاط الاستخبارات «الإسرائيليين» السابقين، حيث شغل خلال خمسة وعشرين عاماً مناصب قيادية في وحدات الاستخبارات «الدفاعية»، من بينها رئاسة فرع إيران في قسم الأبحاث والتحليل، وممثل القسم في الولايات المتحدة، وهو ما يمنح كتاباته طابعاً يعكس تفكير النخبة الأمنية «الإسرائيلية» وصناع القرار في الكيان الصهيوني.

كثيراً تُمثّل المقالة موضوع هذه الدراسة نموذجاً واضحاً للخطاب «الإسرائيلي» المستجدّ تجاه اليمن؛ إذ تُظهِر تحوّلاً من النظرة الاستعلائية إلى التعامل الواقعيّ مع صنعاء كقوة إقليمية فاعلة في معادلة الردع، وتكشف عن ملامح استراتيجية «إسرائيلية» جديدة تسعى لإعادة صياغة أدوات المواجهة مع اليمن في البحر الأحمر والساحة الإقليمية.

إدراك العدو لطبيعة الصراع

تُظهر المقالة أنّ مراكز التفكير «الإسرائيلية» وصلت إلى قناعة بأنّ صنعاء لم تعد ظاهرة محلية مرتبطة بـ«الأزمة اليمنية»، بل أصبحت جزءاً محورياً من منظومة الردع الإقليمي التي تُواجه الكيان الصهيوني في البحر الأحمر والمشرق. فصنعاء -وفق قراءة «الإسرائيلية»- تحوّلت إلى جبهة مواجهة متقدمة لمحور المقاومة، قادرة على استنزاف «تل أبيب» وتهديد طرقها البحرية الحيوية.

هذا الإدراك يعني أن «إسرائيل» باتت تتعامل مع اليمن كفاعل إقليمي مستقل في معادلة الردع، وليس «كذراع إيرانية» فحسب كما كان تصورهم سابقاً، وهو تحوّل نوعي في النظرة الأمنية الصهيونية إلى صنعاء تجعل سياستهم أكثر عدوانية تجاه اليمن.

الاعتراف «الإسرائيلي» بفشل الردع

يقرّ المقال بأنّ الضربات الجوية التي نفذها العدو ضد منشآت يمنية منذ تموز/ يوليو 2024 -في الحديدة وصنعاء ومرافق الطاقة- لم تُضعف القدرات اليمنية، بل منحتها زخماً شعبياً أكبر. ويرى الباحث أنّ النهج العسكري «الإسرائيلي» أخفق في تحقيق توازن الردع الذي تطمح إليه «تل أبيب» على غرار تجربتها مع حزب الله وحماس.

بمعنى آخر، يعترف «الإسرائيلي» بأنّ صنعاء استطاعت امتصاص الكلفة الاقتصادية والميدانية، وحوّلت العدوان إلى عنصر من عناصر تعزيز الشرعية الثورية داخلياً وخارجياً.

ملامح التفكير «الإسرائيلي» الجديد تجاه اليمن

من خلال المقال يمكن تلمّس الملامح الرئيسة لما يسعى الكيان إلى بنائه من مقاربة طويلة الأمد، تقوم على ثلاثة محاور مترابطة:

محور استخباراتي:

يعترف الكاتب بضعف الفهم «الإسرائيلي» لبنية القوة في صنعاء، سواء على المستوى العسكري أو القبلي. لذلك يدعو إلى بناء جهاز استخباراتي مخصّص للتغلغل في البيئة اليمنية، ورصد مواقع الإطلاق والقيادات الميدانية؛ باعتبار ذلك مدخلاً لإعادة فرض الردع.

محور عسكري - بحري:

كاتب المقال يطالب بإنشاء وجود «إسرائيلي» فعّال (توسعي) في البحر الأحمر لتأمين حرية الملاحة الصهيونية، وشنّ عمليات دقيقة ضد القدرات اليمنية متى ما تطلّب الأمر، ما يعني أن الكيان يسعى لفرض حضور عسكري مباشر في المجال البحري اليمني تحت مظلة التحالف (الأمريكي - الخليجي).

محور سياسي - تحالفي:

الكاتب يدعو إلى توحيد الجهود العدوانية مع السعودية والإمارات، ومع أدواتهما من المرتزقة في الجنوب اليمني والمحافظات المحتلة، وخصوصاً ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي»، لإيجاد بديل سياسي موالٍ يُسهم في تطويق سلطة صنعاء وإضعافها.

وهنا يظهر أن الرهان «الإسرائيلي» يتمحور حول تحويل الجنوب والمناطق المحتلة إلى قاعدة عمليات مشتركة ضمن منظومة التطبيع الأمني (الخليجي - الصهيوني).

الأهداف الاستراتيجية «الإسرائيلية»

من بين السطور تتضح مجموعة أهداف كبرى يسعى الكيان لتحقيقها تجاه صنعاء، وفي مقدمتها إضعاف القدرات الوطنية اليمنية الذاتية، عبر تعطيل منظومة الإنتاج العسكري المحلي، ومنع تطوير التكنولوجيا الصاروخية والطائرات المسيّرة، وقطع خطوط الإمداد الدولية - المُفترضة بحسب الكاتب، خاصة مع إيران والصين، لحرمان صنعاء من التكنولوجيا والمكونات الدقيقة، وكذلك احتواء النفوذ اليمني البحري، وضمان أن تبقى الممرات بين باب المندب و«إيلات» (أم الرشراش) مفتوحة دون تهديد من القوات اليمنية، ومنع صنعاء من التحول إلى مركز قيادة مستقل للمحور المقاوم، وهو ما بدأ يتحقق فعلاً من وجهة النظر «الإسرائيلية» بعد تراجع أدوار حزب الله والحشد العراقي في مهاجمة الكيان.

الإقرار بخطورة بقاء صنعاء في السلطة

يصرّ المقال على أن «ما دام الحوثيون في السلطة فإن التهديد الإسرائيلي سيستمر»؛ لأنهم -بحسب التعبير «الإسرائيلي»- باتوا يعتبرون أنفسهم مدافعين عن الأمة وعن المسجد الأقصى. هذا الإقرار يكشف أن «تل أبيب» لا ترى خطراً عسكرياً فحسب، بل خطراً أيديولوجياً وقومياً متجذّراً في العقيدة الإسلامية والوطنية اليمنية، لذا فإنها تطرح ضرورة «استبدال النظام في صنعاء» عبر حلفاء الجنوب كهدف بعيد المدى.

معالم الهوس «الإسرائيلي» بصنعاء

اللغة المستخدمة في المقال تعبّر عن حالة قلق متصاعد داخل الدوائر الصهيونية من صعود اليمن كقوة ردع جديدة. فاليمن -من منظورهم- لم يعد تابعاً في معادلة المحور، بل مبادراً ومؤثراً في الميدان.

ويعتبر الكيان أن أي وقف لإطلاق النار في غزة لن يُنهي مواجهتها مع صنعاء؛ لأن اليمن أصبح يرى نفسه حامياً للمقدسات ودرعاً للمقاومة الإقليمية، ما يجعل الصراع مع الكيان صراعاً وجودياً، لا ظرفياً.

يُظهر المقال أن العدو الصهيوني بات يعترف بواقع جديد: صنعاء أصبحت فاعلاً استراتيجياً لا يمكن تجاوزه في معادلة الأمن الإقليمي، وأن الحرب معها تحتاج إلى خطة شاملة تتجاوز الغارات إلى مشروع حصار وتغلغل طويل الأمد.

هذا الإدراك «الإسرائيلي» يعبّر عن فشل كل محاولات الردع السابقة، وعن خوف عميق من تحوّل اليمن إلى مركز ثقل جديد في محور المقاومة، يمتلك القدرة والإرادة والإسناد الشعبي لمواصلة الصراع ضد الاحتلال حتى في حال توقف المعارك في غزة أو لبنان.

تقدير الموقف

تُبيّن المقالة بوضوح أنّ الكيان الصهيوني دخل مرحلة إدراك مُتأخرة لطبيعة المواجهة مع صنعاء؛ إذ لم يَعُد يرى اليمن ساحةً ثانويةً أو هامشية، بل مركز ثقل جديد في معادلة الردع الإقليمي؛ فبعد فشل العدوان في تحقيق ردع عسكري أو سياسي، أصبح التفكير «الإسرائيلي» يتّجه نحو بناء منظومة تطويق بعيدة المدى تستند إلى ثلاثة أعمدة: حصار استخباراتي، وجود بحري مباشر، وتحالف مع الأنظمة الخليجية العميلة لتطويق سلطة صنعاء.

يكشف هذا التحوّل أنّ العدوّ الصهيوني بات يتعامل مع اليمن كتهديد استراتيجي دائم، لا كفاعل تابع لإيران. ويُدرك أنّ كلّ ضربة عسكرية على البنية اليمنية تُقابل بتماسك اجتماعي وتنام في الشرعية الثورية، لهذا يسعى اليوم إلى حرب استنزاف طويلة تدمج الأدوات الأمنية والاقتصادية والسياسية في محاولة لإضعاف القدرات الوطنية اليمنية ومنعها من ترسيخ وجود فاعل في البحر الأحمر.

في المقابل، تكشف لهجة المقال عن اعتراف ضمني بأنّ اليمن بات رقماً صعباً في معادلة الصراع (العربي - «الإسرائيلي»)، وأنّ الكيان يخشى تحوّل صنعاء إلى مرجعية مقاومة جديدة قادرة على نقل المواجهة من حدود فلسطين إلى عمق البحر الأحمر.

وبالتالي، فإنّ المرحلة المقبلة مرشحة لمزيد من التوتّر البحري والأمني، إذ ستسعى «تل أبيب» إلى تثبيت حضور عسكري غير معلن في الممرّات المائية، بينما ستواصل صنعاء ترسيخ معادلة الردع البحري والسيادة الوطنية الكاملة على امتداد الجغرافيا اليمنية.

الجبهة الشعبية تدين رفع ألمانيا قيود تصدير الأسلحة إلى الكيان

3 شهداء فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

استشهد، أمس، ثلاثة فلسطينيين بنيران قوات الاحتلال في عدة مناطق من قطاع غزة، في مشهد يعكس مجدداً أن وقف إطلاق النار لا يزال حبراً على ورق أمام جرائم ميدانية لا تتوقف. وقد اعترفت قوات الاحتلال، أمس، بقتل فلسطينيين اثنين، بذريعة «الاقتراب من الخط الأصفر».

وخلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ارتكب العدو عشرين خرقاً للاتفاق، توزعت بين قصف مدفعي وجوي وإطلاق نار مباشر. وسُجّلت هذه الخروقات في رفح وخان يونس وشمال غزة، ما يشير إلى نمط عملياتي متعمد يهدف إلى إبقاء القطاع في حالة حرب دائمة، وإفراغ الاتفاق من أي مضمون فعلي.

وفي اليوم الثامن والثلاثين من وقف إطلاق النار، يعيش مئات الآلاف من النازحين وضعاً كارثياً داخل الخيام المتهالكة. ومع هطول الأمطار، تحولت أماكن الإيواء إلى مساحات موحلة، فيما يواصل الاحتلال منع إدخال البيوت الجاهزة والمواد الأساسية، في سياسة ترى فيها الأوساط الإنسانية محاولة للضغط على المدنيين عبر حرمانهم من أبسط مقومات الحياة.

وأكد برنامج الأغذية العالمي أن العائلات في غزة تعيش حالة احتياج حاد للغذاء رغم مرور عامين على النزاع، مشيراً إلى أن الأوضاع الإنسانية لم تشهد أي تحسن بسبب استمرار «القيود الإسرائيلية» التي تعطل وصول المساعدات.

حماس تحذر من وصاية خارجية على القرار الفلسطيني

سياسياً، حذرت حركة حماس من أن التعديلات الأميركية على مشروع قرار مجلس الأمن قد تفتح الباب لوصاية خارجية على القرار الوطني الفلسطيني، معتبرة أن الصياغات الأميركية تشكل غطاءً دبلوماسياً لفرض ترتيبات سياسية جديدة على غزة.

ورأت الحركة أن استمرار الحصار ومنع المساعدات يهدد بانهيار شامل في غزة، داعية الدول العربية وأحرار العالم إلى التحرك الفوري لفتح المعابر وإدخال الإغاثة والمساكن المؤقتة.

وأشارت إلى ظروف مأساوية يعيشها الفلسطينيون بعد عامين من حرب الإبادة الجماعية في غزّة، تشمل غياب الغذاء والدواء والماء النظيف والخيام وانهيار المنظومة الصحية، وتشكل خطراً مباشراً على حياة المدنيين، خصوصاً الأطفال والنساء، مع اقتراب فصل الشتاء وزيادة الأمطار.

وحمّلت حماس الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استمرار خروقاته لاتفاق إنهاء الحرب، وتصعيد عدوانه ضدّ المدنيين، واستمرار إغلاق المعابر، ومنع وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية.

من جانبها شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على أن قرار الحكومة الألمانية رفع القيود عن تصدير السلاح للعدو الصهيوني يمثل «مشاركة سياسية مباشرة» في الممارسات الصهيونية بحق المدنيين. واعتبرت أن هذا القرار يمنح «إسرائيل» مجالاً أوسع للمضي في جرائمها.

وقالت إن «القيود الألمانية السابقة كانت شكلية، وقد اتُخذت تحت ضغط جماهيري، ولم توقف دعم الاحتلال، إلى جانب قمع الأصوات المتضامنة مع شعبنا والمناهضة للتورط الألماني».

وقال متحدث باسم الحكومة الألمانية، أمس، إن برلين ستلغي أمراً سابقاً يعلّق بعض مبيعات الأسلحة إلى الكيان الصهيوني، وذلك بدءاً من الأسبوع المقبل، بعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي تم التوصل إليه في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

واشنطن تسعى للتضييق مالياً على حزب الله وكل اللبنانيين

الشيخ قاسم: لبنان أمام عدوان خطير والدولة مسؤولة عن مواجهته

رصد

أكّد أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أمس الاثنين، أن لبنان يواجه «عدواناً خطيراً له امتداداته»، مشدداً على ضرورة مواجهته بـ«كل الأشكال الدبلوماسية والسياسية»، وحمّل الحكومة اللبنانية والدولة مسؤولية وضع برامج للمواجهة، مبيناً أن العدوان هو المشكلة، وليس المقاومة.

تصريح الشيخ قاسم جاء في كلمة ألقاها في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد مسؤول العلاقات الإعلامية السابق في الحزب، الشهيد محمد عفيف، الذي وصفه بـ«الاسم اللامع» و«المخزون الكبير من الثقافة والوعي والرؤية» في عالم الإعلام.

ووصف الشيخ قاسم دور الولايات المتحدة في لبنان بـ«الوصاية» و«الخطر الكبير جداً» الذي لا يعمل من أجل استقرار البلاد، مؤكداً أن «أميركا ليست وسيطاً بل راعية للعدوان».

واتهم الشيخ قاسم واشنطن صراحةً بالوقوف خلف انهيار العملة، وإفلاس المصارف، وتعطيل التنقيب عن النفط، مشيراً إلى أن التدخل الأجنبي الأميركي يريد إحداث فتنة داخلية وتعديل الموازين الداخلية لضرب استقرار لبنان.

كما حذّر سماحته الحكومة اللبنانية من كون «الانتشار جنوب الليطاني تنازلاً، وإعلان القبول بالتفاوض تنازلاً، وإقرار بنود ورقة براك تنازلاً أيضاً»، مؤكداً: «نحن شركاء في هذا البلد ولنا كلمتنا ومعنا قسم كبير من الشعب اللبناني والقوى الحليفة».

وتناول زيارة وفد الخزانة الأميركية الأخيرة، قائلاً إنها تهدف إلى «التضييق مالياً على حزب الله وكل اللبنانيين»، داعياً الحكومة وحاكم مصرف لبنان والمعنيين إلى «وقف الإجراءات التي تضيّق على كل اللبنانيين».

وفي الشأن الداخلي، طالب الشيخ قاسم بالتوقف عن تعطيل مجلس النواب، وهاجم بشدة الهجوم «الآثم» على رئيس المجلس نبيه بري.

واختتم الشيخ قاسم كلمته بالإشارة إلى مستوى قوة جمهور المقاومة غير المسبوقة التي «لا يمكن أن تُهزم»، داعياً إلى استعادة خطوات الاستقلال الحقيقي والقول «لا» لكل المشاريع التي تمس سيادة لبنان.

www.laamedia.net
العدد 1744
الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 51

الملاعب.. وكرة القدم الساحرة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في دفاتر الذاكرة، هناك صفحات لا تُطوى بسهولة؛ لأنها ارتبطت بالعَرَق والركض والفرح والخيبة، بالهتاف والصفير وصدى الأقدام على تراب الملعب...

كانت الرياضة في الزمن الجميل أكثر من محضِ تسلية، كانت متنفساً، مسرحاً للبطولة، وخيطاً سحرياً يربط القلوب الصغيرة والأحياء بأكملها بحلم مشترك.

البدايات البسيطة

بدأنا في الأزقة الضيقة والساحات الترابية، نحفر خطوط الملعب بعصي صغيرة، أو نضع حجرتين كمرمى.

الكرة لم تكن دائماً حقيقية. أحياناً كانت خرقاً ملفوفة، أو كرة بلاستيكية خفيفة؛ لكن الحماسة كانت ساحرة، تجعل كلاً منا يشعر أنه نجم عالمي، وأن كل مباراة بطولة أولمبية.

كان أصدقاؤنا يركضون معنا، نصرخ ونهتف، ونضحك حين يسقط أحدنا دون قصد، فتصبح الهزيمة مجرد ذكرى مضحكة.

الملاعب الأولى

في المدارس، كانت الملاعب الترابية بسيطة جداً؛ لكنها كانت مسرحاً كبيراً لكل الأحلام.

صرنا نركض بسرعة الريح، نسقط وننهض، ونختبر صداقاتنا في التنافس الشريف.

حين تنطلق الصفارة، يوقف الجميع أنفاسهم للحظة قصيرة، ثم ينطلق الركض والهتاف.

في إحدى المباريات، تذكر الجميع كيف سقطت الكرة في الوحل، وحاول اللاعبون إخراجها بيد وقدم، فاضطر المعلم للضحك قبل إعادة اللعب.

الكرة الشعبية في الاحياء

كرة القدم كانت أكثر الألعاب شعبية، تجمع الفقراء والأغنياء والأثرياء، الكبار والصغار.

لم يكن أحد يسأل عن ماركة الحذاء أو تكلفة الكرة، بل عن المهارة في المراوغة والتسديد.

فرَق الأحياء تتشكل فجأة، وتهتف الجماعة: "مرّرْ! سجِّلْ! اركضْ!..."، ونستعيد ذكريات مباراة انتهت بالتعادل؛ لكنها كانت مفعمة بالضحك والتحدي، فصارت حديث الأحياء أياماً عدة.

حضور المباريات الكبرى

المباريات بين فريق مدينتنا وفرق المدن الأخرى كانت تجربة لا تنسى.

كنا نتجمع جماعات، نحمل أعلاماً صغيرة وصفارات بسيطة، ونهتف بأصوات ترتجف لها الأرصفة.

أتذكر مباراة انتهت بهدف حاسم في الثواني الأخيرة، فتدفق الجمهور إلى الملعب، وقفز الأطفال على المدرجات لمشاهدة الكرة، واحتفل الكبار على جوانب الملعب وهتفوا بصوت واحد: "نحن الأبطال!"، بينما كانت النساء تصفق بين الصفوف بلهفة الفرح.

وبعد المباراة، كانت الشوارع تتحول إلى موكب احتفالي أو خيبة جماعية، وكأن المدينة بأكملها تتنفس الفرح كرئة واحدة.

الأبطال المحليون

كل حي كان له لاعب أسطوري: من يعرف المراوغة الساحرة، ومن يسدد الكرة بقوة تفاجئ الجميع...

نتذكر لاعباً من حيّنا أحرز هدفاً من منتصف الملعب في مباراة حية، فصفق له الجميع كأنه سجل هدف كأس العالم.

كنا نحفظ أسماءهم، ونردد قصص بطولاتهم، وكانوا بالنسبة لنا أبطالاً معجزين يملكون سحراً خاصاً.

حضورهم في الملعب يكفي لإشعال حماس كل صغير وكبير، وجعلنا نحلم بأن نصبح مثلهم يوماً ما.

الرياضات الأخرى

صحيح أن كرة القدم كانت السيدة؛ لكن الرياضات الأخرى كان لها: سباقات الجري في الساحات، الكرة الطائرة بين الأشجار، السباحة في النهر أيام الصيف...

كل رياضة كانت درساً في الحماس والانضباط؛ لكنها جميعاً تدور تحت ظل كرة القدم التي تخطف القلوب.

الروح الجماعية والذكريات

الرياضة علمتنا معاني أعمق من الفوز والخسارة: الفرح المشترك، الحزن المشترك، وقيمة الفريق وروح الجماعة...

خاتمة:

الرياضة في الزمن الجميل لم تكن مجرد حركة جسد، بل كانت آمالاً تُنعش الروح، وتعلّمنا الانتماء، والتنافس بقلوب بيضاء.

كل مباراة كانت درساً في الحياة، وكل هدف سجّلناه مع الأصدقاء كان فصلاً من حكايات المدينة لا ينسى.

العدد 1744
الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

لمصلحة من؟! 2-2

السعوديون لا يريدون غير الحرب، والحرب في نظرهم أموال وسلاح ومن ثم نصر ضد هذا اليمن الفقير الذي حاربه السعوديون، وما يزالون يطوقونه بحصار قاتل جائر مميت! الجميع يعرف أن السعودية لها فلسفة تكاد تكون خاصة، وهي أن صاحب المال يمكن أن يشتري بماله كل شيء، ابتداءً بالسلاح مروراً بالرجال المرتزقة، وليس نهاية بالأزهر غير الشريف والمؤتمر غير الإسلامي الذي صلى صلاة الغائب لمأساة «الهولوكوست»، بقيادة أحد أمراء الحزم الملكي!

لقد جرب السعوديون أكثر من مرة المرتزقة اليمنيين، مشايخ وضباطاً ومثقفين وصعاليك وأعضاء مجلس نواب ومشايخ ضمان وتجاراً... الخ، كما جربوا مرتزقة حزبيين من طراز إخوان مسلمين من السودان، بداية بالبشير الذي اعترف أمام وسائل الإعلام بأنه تلقى 25 مليون دولار من «صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان أجور عدد من الكتائب التي ذهبت إلى اليمن لقتال أصحاب الحوثي الكفار الشيعة»... ومع ذلك لم تكسب المملكة غير البوار والخسران، ولم تكرس غير احتقار اليمنيين ومقتهم الشديد للعاهل السعودي و«آله» الأشرار غير الأطهار!

سننقل هنا ما يقوله الشارع اليمني، وهو سؤال منطقي جداً: ألا يكفي ما عاناه وما يعانيه الشعب اليمني من الجوع والمرض والحرمان والقتل الذي فرضه حصار ابن سلمان؟! ألا تكفي نصف مليون طلعة جوية أمطرت الشعب اليمني بمئات أطنان القنابل صباح مساء في أشهر الحل والحرام؟!

السؤال الأكثر مرارة: أليس في المملكة رجل رشيد يقف في وجه المجانين في القيادة السعودية ليكفوا عن أفعالهم العدائية ضد الشعب اليمني المسلم المسالم، والعمل على نشر الوئام والسلام بدل العداوة السوداء؟!

سقوط ثلاثي التفوق الاستخباراتي العالمي في اليمن

إبراهيم الهمداني

رغم عملياتها العسكرية الإجرامية التي استهدفت الأعيان المدنية والتجمعات السكانية، وخلفت مئات الشهداء والجرحى من المدنيين اليمنيين، فإن «إسرائيل» وأمريكا وحلفاءهما قد هُزموا في حربهم العدوانية على اليمن، وعجزوا عن فك الحصار البحري المفروض عليهم، وإيقاف العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة، وقد أرجعت «إسرائيل» سبب تلك الهزيمة إلى شحة المعلومات الاستخبارية اللازمة، وعجز أقوى أجهزة الاستخبارات العالمية («الإسرائيلية» والأمريكية ومن يقف معهما) عن تحقيق أي اختراق أمني في جبهة الإسناد اليمنية.

ولم تقف محاولات تجاوز ذلك العجز عند توظيف المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وجعلها مظلة لحماية خلايا التجسس من العاملين فيها، بل أعلنت «إسرائيل» حاجتها إلى عملاء وجواسيس يمنيين يجيدون اللهجات اليمنية ويعرفون الثقافة الشعبية ليلتحقوا بجهاز «الموساد الإسرائيلي».

وعلاوة على تورط بعض موظفي الأمم المتحدة في الاختراقات الأمنية التي راح ضحيتها عشرات القادة الأمنيين والعسكريين ورئيس الحكومة وعدد من الوزراء، فقد أعلنت وزارة الداخلية عن عملية «ومكر أولئك هو يبور»، وهي عملية أمنية نوعية تمت على مراحل، نتج عنها إلقاء القبض على شبكة تجسس تابعة لـ«الموساد الإسرائيلي» والمخابرات الأمريكية والمخابرات السعودية، تقودها غرفة عمليات مشتركة من الأجهزة الاستخبارية الثلاثة تتواجد على الأراضي السعودية.

وفي بيانها الصادر بتاريخ 17 جمادى الأولى 1447هـ، الموافق 8 نوفمبر 2025م، كشفت وزارة الداخلية عن مراحل تكوين تلك الشبكة التجسسية، والتدريبات التي تلقاها عناصرها، والأجهزة التجسسية التي تم تزويدهم بها، والإحداثيات والمواقع التي رفعوها، والجرائم التي تورطوا فيها، من الخيانة لله والدين والوطن وسفك دماء المدنيين الأبرياء، وغير ذلك من الأعمال الإجرامية الخيانية التي تزامنت مع التصعيد والعدوان («الإسرائيلي» – الأمريكي) على اليمن، بهدف إيقاف عملياته العسكرية، ومواقفه الرسمية والشعبية المساندة لمظلومية غزة وقضية الشعب الفلسطيني العادلة، حسب وصف البيان.

كما توجهت وزارة الداخلية بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى أبناء الشعب اليمني الأحرار على تعاونهم ويقظتهم، ودورهم الكبير في تحقيق هذا الإنجاز الأمني العظيم.

مؤكدة في ختام بيانها، للسيد القائد، قائد المسيرة القرآنية، وللقيادة السياسية، وللشعب اليمني العظيم، أنها ستبقى على العهد، وفي أتم اليقظة والجاهزية، باذلة قصارى جهدها في أداء واجبها الجهادي في سبيل الله تعالى، خدمة لهذا الشعب وقضايا الأمة حتى يأتي الله بنصره.

وتأتي هذه العملية الأمنية النوعية ضمن سلسلة عمليات أمنية كبرى سابقة، أسقطت فيها الأجهزة الاستخبارية والأمنية اليمنية عدداً من شبكات وخلايا التجسس وأدوات التخابر والخيانة المحلية والخارجية التابعة مباشرة لدول العدوان والاستكبار (بريطانيا وأمريكا و«إسرائيل» والسعودية)، أو المنضوية في خدمة أجهزة الاستخبارات المعادية، وفي مقدمتها المخابرات «الإسرائيلية» والأمريكية والسعودية، بالإضافة إلى إسقاط شبكات الدعارة والمخدرات وغيرها.

وتكمن أهمية هذه الإنجازات الأمنية الكبرى في كونها غير مسبوقة في تاريخ المنطقة، بل والعالم أجمع، في جرأة الفعل وقوة القرار، إذ وجهت أقسى الصفعات لكبريات القوى الاستعمارية العالمية وأسقطت هيمنتها وتسلطها.

ما هو ثمن رفع العقوبات عن سورية؟!

عقيل هنانو*

رفع العقوبات المؤقتة عن سورية هو توأم رفع العقوبات عن العراق وليبيا والسودان. فلنقارن كي تكون التوقعات مصيبة ولا تخيب الآمال.

الأمريكي خطط ومرر وفرض اتفاقيات «كامب ديفيد»، و«وادي عربة»، و«أوسلو»، وتقسيم السودان، وغيّر النظام في العراق وليبيا وتونس ومصر... وقع اتفاقية نووية مع إيران بعد مفاوضات خمس سنوات طوال، ليلغيها قبل أن تصبح نافذة.

فرض التطبيع المغربي مع الصهيوني، فرض اتفاقية هدنة في لبنان نفذها الفريق اللبناني بحذافيرها وسلم السلاح في المناطق التي ذكرها الاتفاق للجيش اللبناني، فطلب الأمريكي تدمير تلك الأسلحة ورفض إدخالها في ملك الجيش اللبناني الذي يعترف به، وكان له ذلك؛ لكن الصهيوني حتى يومنا هذا يقصف ويغتال ويخطف اللبنانيين، والأمريكي مصاب بعمى وطرش وشلل لا يحرك ساكناً ضد الصهيوني؛ علماً أنه هو الضامن للاتفاق مع عملائه من الدول العربية والغربية.

في سورية، اتفاق رفع العقوبات المؤقت لمدة 180 يوماً يقع تحت البند السابع –الذي هو جزء من الفصل السابع– الذي يمنح حق الاحتلال العسكري للدول الغربية دون العودة مرة أخرى للأمم المتحدة، على عكس الفصل السابع الذي يتطلب جولة أخرى من التصويت قبل أي تواجد عسكري أممي.

يتجاهل الاتفاق المؤقت بالمطلق الاحتلال الصهيوني لثلث مساحة سورية وكامل سيادتها على سمائها وقرارها السياسي، لا يطالب بالانسحاب الصهيوني والتركي، ولا يحدد زمن انسحاب قواته من الشرق السوري. لم يحدد متى تستعيد سورية سيادتها على نفطها أو زرعها أو مياهها... فقط ترفع العقوبات كي تدخل الشركات الأمريكية لتعيد البناء كما في العراق وليبيا، دون أي مشاركة لشركات ومؤهلات وطنية سورية.

فلنقرأ عن الوضع الاقتصادي للدول العربية التي طوعها الأمريكي. لنقرأ عن القرارات السيادية التي اتخذتها تلك الدول لمصلحة شعوبها بعد أن أصبحت أمريكية الهوى صهيونية السياسة، لا لشيء، فقط كي لا ننتظر خمسين عاماً أو أكثر لرخاء وأمن اجتماعي وسلم داخلي وعمل واقتصاد ذاتي واكتفاء داخلي موعود لن يأتي، ولن يكون بناءً على تجارب من سبقنا في الخضوع والخنوع، وكي نعي ما نحن مقدمون عليه، وأدعو الله أن أكون من المخطئين، وإن كنت أشك أن أكون.

* كاتب سوري

قيادة وزارة الشباب والرياضة تزور إب وتعز

رصد

دشن نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر علي، ومحافظ إب اللواء عبد الواحد محمد صلاح، أمس، العمل في مشروع تعشيب ملعب الشهيد أحمد الكبسي بمحافظة إب، الذي بدأ العمل فيه بشكل رسمي بتمويل من السلطة المحلية ووزارة الشباب والرياضة، وبدعم الشيخ عبده محمد الحبيشي منقذة.

كما قام نائب وزير الشباب والمحافظ بزيارة مديرية بعدان، للاطلاع على المنشآت الرياضية، وخاصة ملعب الفقيد محمود نعمان راجح، الذي يجري العمل فيه بمساهمة مجتمعية ويعتبر من أفضل الملاعب الرياضية على مستوى المديرية.

وكانت قيادة الوزارة قد نفذت زيارة تفقدية لمحافظة تعز، حيث التقى نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، والقائم بأعمال محافظ تعز، أحمد المساوى، أمس الأول، رؤساء الأندية الرياضية وفروع الاتحادات بالمحافظة.

وتم خلال اللقاء، إقرار إقامة دوري الشهيد الرياضي خلال الأيام المقبلة لتحريك الأنشطة الرياضية في المحافظة بمشاركة أكبر عدد من الأندية الرياضية.

كما أشار نائب وزير الشباب إلى أن هناك مشاريع رياضية سيتم الإفصاح عنها في حينها، ستحقق نقلة نوعية للشباب والرياضيين، مشيداً بدعم القائم بأعمال محافظ تعز للأنشطة الشبابية والرياضية المختلفة.

واطلع نائب وزير الشباب والقائم بأعمال محافظ تعز على أرضية ملعب فريق الطليعة الرياضي الثقافي ومدى صلاحيته، وأكدا على أهمية تعشيبه واستكمال أعمال تسوير الأرضية. كما اطلع ناصر والمساوى على مكتب الشباب والرياضة ومرافقه المختلفة.

الأولمبي يجري معسكراً في مصر والناشئون يبدؤون الرحلة إلى قيرغيزستان

المنتخب الأول يستضيف بوتان في الكويت اليوم

يستضيف منتخبنا الوطني الأول نظيره البوتاني، في الساعة 5:30 من مساء اليوم، بتوقيت العاصمة صنعاء، ضمن الجولة الخامسة للدور النهائي المؤهل لكأس آسيا 2027، والتي ستجرى على ملعب علي السالم الصباح في الكويت.

وينتظر منتخبنا لقاء آخر يجمعه في 26 الشهر الجاري في قطر، مع منتخب جزر القمر لحساب الدور التمهيدي المؤهلة لبطولة كأس العرب.

من جهة أخرى، وصلت مساء أمس، بعثة المنتخب تحت 23 عاماً إلى العاصمة المصرية القاهرة لخوض معسكر خارجي تحضيراً للمشاركة في بطولة كأس الخليج تحت 23 عاما، التي تحتضنها قطر خلال الفترة 4 – 16 الشهر المقبل، ضمن منافسات المجموعة الثانية إلى جانب العراق والإمارات وسلطنة عُمان.

بدورها تصل اليوم بعثة المنتخب الوطني للناشئين إلى العاصمة المصرية القاهرة، كمحطة ترانزيت جوية تنتقل بعدها إلى تركيا قبل التوجه إلى قيرغيزستان للمشاركة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبات قيرغيزستان المستضيف للمجموعة، وغوام وكمبوديا وباكستان ولاوس، وتستمر منافساتها من 22 حتى 30 الشهر الجاري.

المدرب الوطني شهيم النوبي لـ «لا»:

طموح المنتخب الأول كبير.. والناشئون قادرون على تكرار نجاحاتهم

طارق الاسلمي

أعرب المدرب الوطني شهيم النوبي عن تقديره لجهود الاتحاد العام لكرة القدم، مؤكداً أن العمل المنظم والمتواصل الذي يقدّمه الاتحاد كان له أثر كبير في استمرار المعسكرات الإعدادية للمنتخبات الوطنية خلال الفترة الماضية.

وقال النوبي، في تصريح لصحيفة "لا"، إن المنتخب الأول ما يزال في سباق التصفيات إلى جانب استعداده لخوض مباراة مرتقبة في تصفيات كأس العرب، مشيراً إلى أن طموحات المنتخب كبيرة في التأهل بالبطولتين، خاصة مع امتلاكه لاعبين محترفين ينشطون في دوريات قوية.

وأضاف أن المنتخب الأولمبي يقف أمام استحقاق مهم يتمثل في بطولة كأس الخليج تحت 23 عاماً، مؤكداً أن حظوظه قوية نظراً لوجود عناصر متميزة من منتخبي الشباب والأول ممن يسمح لهم العمر بالمشاركة.

أما عن منتخب الناشئين، فأوضح النوبي أنه يستعد لخوض التصفيات المؤهلة لكأس آسيا المقررة في قيرغيزستان، مشدداً على أن المنتخب حافظ دائماً على قدرته في المنافسة وترك بصمة واضحة في مشاركاته السابقة.

تحديد مواعيد انطلاق دوري الدرجتين الأولى والثانية للموسم 2025/ 2026م

أقر الاتحاد العام لكرة القدم مواعيد انطلاق دوري الدرجتين الأولى والثانية للموسم 2025/ 2026.

وفي تعميم صادر عن الأمانة العامة للاتحاد، أعلن الاتحاد أن دوري الدرجة الأولى سينطلق يوم الخميس 22 كانون الثاني/ يناير القادم، فيما ينطلق دوري الثانية يوم الخميس 11 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وتم تحديد موعد عقد الاجتماع الفني وإجراء القرعة لدوري الدرجة الثانية يوم الأربعاء 26 الشهر الجاري. كما تم تحديد موعد الاجتماع الفني وإجراء قرعة دوري الدرجة الأولى يوم السبت 13 كانون الثاني/ يناير القادم، بمقر الاتحاد بالعاصمة صنعاء.

ملحق دوري الثانية

تعادل مايو والشعب وتواصل مفاجآت فتح ذمار وانتكاسات أهلي الحديدة

انتهت قمة مباريات الجولة الثالثة من ملحق دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بالتعادل السلبي بين شعب صنعاء و22 مايو، في اللقاء الذي جمعهما أمس بملعب نادي وحدة صنعاء.

وبهذا التعادل، رفع الفريقان رصيدهما إلى 7 نقاط، ليحتفظ مايو بصدارة الترتيب، يليه الشعب في المركز الثاني بفارق الأهداف، مقتربين بشكل كبير من ضمان البقاء في دوري الدرجة الثانية.

وتمكن فتح ذمار من الفوز 1–0 على آزال، في المباراة التي جمعتهما على ملعب 22 مايو، ليحافظ الفتح على المركز الثالث برصيد 6 نقاط، وبقاء آزال في المركز الرابع بـ3 نقاط.

وفي ملعب حديقة السبعين، حقق شباب المحويت فوزه الأول في الملحق على حساب أهلي الحديدة 4–2، ليبقى شباب المحويت في المركز الخامس بـ3 نقاط، فيما بقي أهلي الحديدة متذيلاً من دون أي نقطة ومقتربا من الهبوط للدرجة الثالثة.

إعداد: هاني جعمان

رسالة الأحد

العدد 1744

الثلاثاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. شاعر يمني (صاحب الصورة).
2. مِقود الخيل أو ما يوضع في فمه لكبحه – يقطع.
3. الرئيسي أو الأولي (معكوسة) – شك (معكوسة).
4. سراب (معكوسة) – عملة آسيوية.
5. عاتب – مديرية في مأرب.
6. عاصمة أفريقية – أرض فسيحة.
7. لغة – منتسب إلى قوم وليس منهم – رصف.
8. مادة قاتلة – أستطيع – يبذل المال.
9. عرفنا – تجمع سكاني ريفي صغير (معكوسة).
10. تجدها في "مدارات" – سقي – قطعة قماشية لتغطية الجرح.
11. محب ومناصر (معكوسة) – دولة في جنوب شرق آسيا.
12. مديرية في عدن (معكوسة) – سمك مفترس أو نوع من العملات.

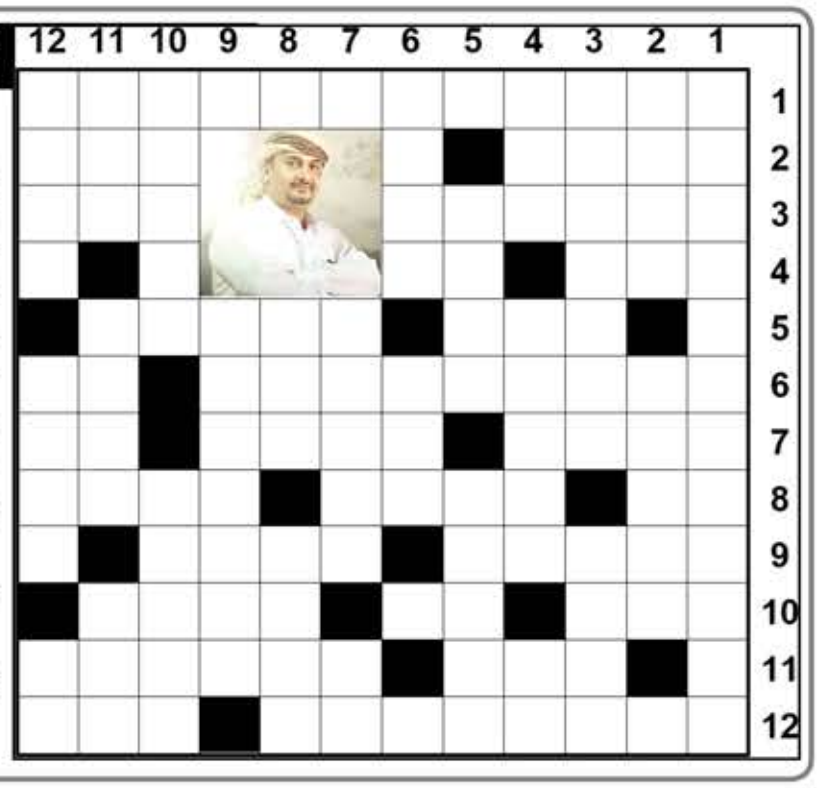

عمودياً

1. مرضعة الرسول عليه وآله الصلاة والسلام.
2. أحترمه وأعظمه – سورة قرآنية (معكوسة).
3. من البقوليات – شهر ميلادي.
4. عطَش – في الفم – سارق.
5. عاصمة بيرو – من أثرياء بني إسرائيل ورد ذكره في القرآن الكريم.
6. علكة – شتت.
7. سفينة – للاستدراك.
8. إمارة عربية – ترابي (معكوسة).
9. مدينة إيطالية عاصمة إقليم صقلية الذاتي الحكم.
10. جهاز لوحي أكبر من الهاتف – أكلة هي عبارة عن لحم مقدد.
11. صافٍ – فصيل أو مجموعة (معكوسة) – لفّ.
12. يصيح – يشحذ ويلمّع – ثلثا "ريش".

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	د	ن	س	■	ن	ا	ق	ت	ح	ا	1
ل	ح	و	■	ب	ا	ي	ث	■	ق	ف	ل	2
■	م	ل	ك	ت	ي	■	ي	د	ا	ي	ا	3
ص	د	■	ل	م	ح	ت	ن	■	ي	د	ث	4
ن	ا	ت	س	ب	■	د	ا	م	ض	■	ن	5
و	ل	د	■	ر	م	م	■	ر	هـ	ظ	ي	6
■	م	س	ج	■	س	ر	ج	هـ	■	م	ن	7
ا	و	■	ب	ب	ط	■	ر	ق	ح	ا	■	8
ل	ي	■	ك	ن	خ	س	■	ط	ن	ب	■	9
ف	د	■	ر	م	د	ة	■	ر	م	ن	■	10
ت	■	■	م	هـ	ا	■	ل	■	ل	ا	■	11
ح	ل	ص	م	ي	ل	ع	هـ	ل	ل	ا	عبد	12

سودوكو

1			4		9	3		
			1					
	9	2		3			1	8
5	3	6						
7								4
						6	5	7
2	5			4		7	6	
					1			
		8	9		7			2

حل العدد السابق

6	5	7	8	3	4	1	2	9
1	9	4	7	2	5	3	8	6
2	3	8	6	1	9	5	7	4
3	2	5	4	6	1	8	9	7
8	6	1	3	9	7	2	4	5
4	7	9	2	5	8	6	1	3
7	4	3	1	8	6	9	5	2
5	1	6	9	4	2	7	3	8
9	8	2	5	7	3	4	6	1

حدث في مثل هذا اليوم

18 تشرين الثاني / نوفمبر

1935 عصبة الأمم تفرض عقوبات على إيطاليا لغزوها إثيوبيا.

1963 عبدالسلام عارف يقود انقلاباً على حزب البعث العربي الاشتراكي ويتسلم السلطة في العراق.

1970 قادة ما سمي بـ"الحركة التصحيحية" في سورية يعينون أحمد الحسن الخطيب رئيساً للجمهورية.

1978 مقتل 913 شخصا بينهم أكثر من 300 طفل، من أعضاء جماعة "جونز تاون" أو "معبد الشعوب الزراعية" كأول مجتمع اشتراكي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قضوا مسمومين بالسيانيد، نتيجة كمية من النبيذ أهدتها لهم السلطات في واشنطن، التي اعتبرت الأمر مجرد عملية انتحار جماعي.

1987 حريق في مترو أنفاق لندن يقتل ويصيب المئات.

2004 قوات الاحتلال الصهيوني تقتل 3 جنود مصريين على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

2019 مجلس النواب الأمريكي يصوت بالأغلبية على بدء إجراءات عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتهمة إساءة استخدام السلطة وعرقلة الكونجرس.

2021 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 35 غارة على مديريتي صرواح والجوبة بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تقلق أو تضطرب لبعض الأمور وتشعر بالحاجة إلى الحنان والرعاية. تحاول التهرب من مسؤوليات صعبة تجاه الشريك ولكن دون جدوى.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تشعر بالارتياح نوعا ما وتستفيد من فرص في حياتك الاجتماعية كما المهنية. حين تجد أن الصفات التي يتمتع بها الشريك مؤثرة، تضطر إلى معاملته بالمثل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تبحث قضية مالية ملحّة وتضطر ربما إلى تسويات؛ لكن ذلك لن يدوم طويلا. هنالك من يضع العراقيل في طريق تطوير العلاقة بالشريك، لكنك تتخطى ذلك بنجاح.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

أنت إداري لامع ومنفذ ناجح، تحقق معظم أهدافك بسرعة مدهشة وتسبق الآخرين في حصد التقدير والمكافأة. التسامح مع الشريك ليس تنازلا، بل دافع مهم يساعدك للتخلص من العقبات التي تفرض نفسها عليكما.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تحصل تغيرات على صعيد العمل، اختر الأفضل، وليس الأسهل. تقضي مع الحبيب أوقاتا رومنسية تقرّبه منك وتشعل في قلبه هياما من جديد.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

وضعك المهني يبشر بنجاح قريب لم تكن تتوقعه. ثابر على تفوقك واجتهادك. أحذرك من عواصف قد تسبب نفورا وجفاء بينك وبين الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تظهر قدرة فائقة وخارقة على التعامل مع الظروف كافة للخروج بأفضل النتائج. تقضي مع الشريك أوقاتا سعيدة وتصلك أخبار سارة من قريب مسافر يدعوكما للسفر إليه لتجديد شهر العسل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

حين تعترضك المصاعب الكبيرة، لا تدع الخمول يسيطر عليك، وكن حريصا على صحتك هذه الفترة. تتلقى هدية ثمينة ورائعة من الشريك تسعدك وتشعرك بالحب الكبير الذي يكنه لك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

النزاعات مع بعض الزملاء والمحيطين سرعان ما تختفي. مطلوب منك التروي هذا اليوم، وعدم اتخاذ أي قرارات، ولا تترك أحدا يخدعك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تعاكسك الأقدار وتتطلب هدوءً وترويًا، بعيدا عن التحديات العقيمة. تشعر بفتور الجو وتتسرع في إلقاء اللوم على الشريك عندما تتدهور الأمور أو تنسج الهوة بينكما.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قد تماطل في مشروع ما، أو تعاني مماطلة وتبذل جهودا مضاعفة من أجل دفع عمل نحو الإنجاز. قد تجبر على الاهتمام بشؤون تشغلك عن الشريك، ما يولد جوا قاتما بعض الوقت.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تعرف أزمة مهنية صعبة بسبب سوء تصرفك مع الأمور وإهمالك المتواصل للحسابات. لا تكن مقطب الجبين أمام الشريك، لا ذنب له في كل ما يحصل معك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بعض اللبنانيين لا تأمن لهم، فهم يجرّون «الويلات» المتحدة جراً، وغصباً عنها، يجرونها إلى محاربة بعض اللبنانيين الآخرين.
حرام دفع الأمريكي الوديع إلى الحرب والصدام!
يجب تشكيل وفد من لبنان يشرح للإدارة الأمريكية أن سلوكها أحياناً يشبه السلوك الاستعماري، وأن ذلك يضر بسمعتها وصورتها المسك!

روبير بشعلاني

قبل أشهر، «شرعية» موانئ دبي بعدن أغرقت سفينة «21 أكتوبر» من أجل بيع ما يقارب 22 سفينة في حراج بعض دول أفريقيا، بذريعة تهالكها وإعاقتها لسفن المحتلين الجدد، وبثمن بخس، وهم فيها من أجل الإماراتي من الزاهدين!

محمد قاسم الغيلي

المُنافق: يأكل مع الذئب، وينبح مع الكلب، ويبكي مع الراعي!

محمد بن عبدالقادر

الحل الوحيد لنشر ما نريد وبكل حرية، النجاح في تصميم برنامج تواصل اجتماعي، وتكون إدارته من صنعاء أو من إيران. ومثلما نجحوا في صناعة (بعيدات المدى)، عليهم النجاح في هذا الجانب.
تعتبر الحرب الإعلامية من أهم المعارك؛ فقد تسقط مدن بسبب دعاية كاذبة.
وتحياتي لكم.

Saleh Himed

في وقتنا الحالي، المعيار الأسهل لفضح الصهاينة، مهما تنكروا وأجادوا الحديث عن الدين والقضية والمبادئ... الخ، هو معيار موقفهم من البالوعاني أو القولاني أو العميل الشرعي.
من سكت عنه، من أظهر ميلا له أو برر أو ليس له موقف واضح منه، فأشهد لله أنه صهيوني، مهما كان دينه أو مذهبه أو توجهه!

توفيق هزمل

قلت لصديق: عندي اكتئاب؛ فأرسل لي حوالة، وسرت استلمها، فقالوا: لازم أجدد البطاقة، فروحت مكتئب!

ابراهيم محمد

كيف اليمن وطارح علم الحمارات وهو مجرد مرتزق؟!
ساع حين يكون معك عسل طبيعي وتخلطه مع سحاوق وانت ما بش معك لا عسل ولا سحاوق!
لو تلف العالم كله ما تلاقي مثل المرتزق اليمني أبداً؛ دنق من الدرجة الأولى!

عبدالرحمن الوجيه جديد

هذه هي الحكمة والوعي والبصيرة الأمريكية الصهيونية.
أهنئك!

د.خالد القروطي

في الوقت الذي يُغلق حساب:
- يُطوّر مسيّرة.
- يُصنع فرط صوتي.
- يُجهّز فردا.
هنا انتصارات واقع، وهناك انتصارات مواقع!
أنت الواعي.

حسين أبوطالب

أقسم بالله العظيم، لن تُسكتونا، ولو أغلقتُم كل حسابتنا!
صوت الحق لا يُطفأ، وأمثالنا لا يزولون؛ نحن مَن يَبقى في ذاكرة الخصوم، ويُخلد في صفحات التاريخ.

الشاعر صقر اللاحجي

النظام السعودي اعتاد من كل الأنظمة حوله، وبالأخص النظام اليمني السابق: حاضر صاحب الجلالة! أمرك صاحب السمو!... لكن أصحاب فكر الشعار كسروا هذه القاعدة، فلم يرُق ذلك لنظام التكبر، فشن عدواناً طويل الأمد على اليمن بلا جدوى، ومازال تكبره يقوده حتى يحط رحاله في مرسى فرعون موسى، وتذكروا!

عبدالاله الوزير

هيا شفتووا؟!!
أقمنا عرضا عسكرياً، فجأة كل واحد منهم عمل عرض عسكري!
سوّينا مسيرات راجلة، فجأة كل فصيل منهم طلع بمسيرة راجلة!
ظهر معنا ناطق عسكري، فجأة طلع لهم بكل فصيل ناطق!
ألقينا القبض على خلية تجسسية، فجأة صار كل واحد منهم يقبض على خلية!
يا جماعة، المسألة مش مسألة «طبّان»!

عبدالغني علي الزبيدي

توقعات بأمطار في 7 محافظات

صنعاء

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر أجواء باردة إلى شديدة البرودة في المرتفعات وعدة محافظات، هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة خلال الـ24 ساعة المقبلة.

ووفق النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المحتمل أن تكون الأجواء باردة إلى شديدة البرودة خلال ساعات الليل والصباح الباكر في محافظات صعدة، عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء، غرب الجوف ومأرب ولا يستبعد تشكل الصقيع على أجزاء محدودة منها.

في حين قد تكون الأجواء باردة في مرتفعات حضرموت، شبوة، الضالع، لحج، أبين، إب، تعز، ريمة والمحويت.. ومن المتوقع هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة على محافظات إب، ريمة، المحويت وحجة وأجزاء من سهل تهامة والسواحل الشرقية والجنوبية وأرخبيل سقطرى.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

الثلاثاء
18 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
27 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1744

nojournalism@gmail.com

ضبط متهمين بإحراق سيارة مواطن في المخادر

إب

قالت شرطة مديرية المخادر بمحافظة إب، أمس إنها تلقت بلاغاً عن إقدام شخص مجهول على إحراق سيارة نوع برادو تابعة للمواطن نواف سنان حسان سليم.

وأضافت الشرطة أنه وفور تلقي البلاغ، تحرّك مركز شرطة مفرق حبيش إلى مكان الواقعة، حيث اتضح أن الحريق أتلف السيارة بالكامل.

وباشرت الشرطة إجراءات البحث والتحري، التي أسفرت عن التعرف على هوية المتهمين، وهما: المدعو «م.ص. أسحم»، والمدعو «ز.م.مثنّى»، مشيرة إلى أنه تم إلقاء القبض على المتهمين وإحالتهما للإجراءات القانونية.

ترامب يفتح باب الحوار مع فنزويلا

رصد

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إدارته «قد تجري بعض المناقشات» مع نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، في حين تعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري بالقرب من فنزويلا مع وصول حاملة طائراتها الأكثر تطورا إلى المنطقة.

ولم يقدم ترامب تفاصيل عن طبيعة المناقشات المحتملة مع مادورو، لكنه زعم أن «فنزويلا ترغب في التحدث».

وعندما سُئل ترامب عما يعنيه بقوله إن مادورو يريد التحدث، أجاب «ببساطة ماذا يعني ذلك؟ أخبرني أنت، لا أعرف»، مضيفا «بعد لحظات سأتحدث إلى أي شخص، وسنرى ما سيحدث».

ولم ترد حكومة فنزويلا بعد على تصريحات ترامب.

إبراهيم الحكيم

توقفوا!

يتنامى وعي حميد، يتراءى في توجه جديد لدول بالمنطقة، يعيد للواجهة مشروعا يمنيا قديما، جرى إجهاضه أمريكيا وصهيونيا عبر أدوات إقليمية، ضمن منافسات دولية للهيمنة والسيطرة على منطقة البحر الأحمر والقرن الإفريقي واليمن ومضيق باب المندب وخليج عدن وصولا إلى أرخبيل سقطرى.

أتحدث قطعا عن إنشاء تحالف دول البحر الأحمر. طرحه اليمن إبان رئاسة الراحل إبراهيم الحمدي، وجدد اليمن الحر طرح جوهره وغايته، المتمثلة في رفض الهيمنة الأمريكية والغربية عموما على البحر الأحمر وعسكرته بحاملات الطائرات والأساطيل الحربية وإنشاء قواعد عسكرية في سواحله وجزره.

فعليا، تنافس القوى الكبرى وسباقها بمضمار الهيمنة على هذه المنطقة، وخاصة اليمن ودول القرن الإفريقي؛ محموم منذ اكتشاف الشراع...

ب-04